

للحافظ عَبِرِ الغَنَّ بْنَ عَبِ الوَاحِبِ المَقْرِسِيِّ

تَذِيبُ الْمُرَاثِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ الْمُرْكِينِ اللهِ الم

عَجُفِيْتُ فِي كُورِ السِّرِيُّ فِسُرِيلِ لَجِّفِيْتِ فِي الْهِلِيِّيُّ فِسُرِيلِ لَجِّفِيْتِ فِي الْهِلِيِّيِّ

كَالْمُ لِعِمَّا لِمُثَلِّمُ لِلْمُ الْمُنْظِلَا

كِتَابُ قَدْ حَوَى وُرَرًّا بَعَيْنِ بِحُتْنِ مِلْمُوطَة لِهَذَا قلت تنبها حقوق الطبع محفوظة

لدار الصِّحْبُ بِالْمِيْرِالِيُوْلِيْنِ بِطنطا

للنَشرِ والتَحقِيقِ والتوزيع

المُرَاسَلاك:

طنطاش المديرية - أمَام محَطة بَنزين التَعاونِ ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

﴿ يَنِيۡ إِلَيۡكِالِجَعِّزِ الْحَارِيٰ ﴿ • يَشِمُ لِلنَّهِ الْحَجَزِ الْحَجَزِ الْحَجَيْزِ عَالَمُ الْحَارِيْنِ الْحَارِيْنِ الْحَارِيْنِ الْحَارِيْنِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ حَقَّ تَقَاتُهُ وَلا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسلَّمُونَ ﴾ (١)

﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ اتقوا ربكم الذَّى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيرًا ونساء واتقوا الله الذَّى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُهَا الذِّينَ آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدًا يصلح لكم أعهالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا ﴾ (٣) .

أمابعد

فإن الله تعالى أرسل محمدًا عليه بالحق بشيرًا ونذيرًا بين يدى الساعة فلم يترك خيرًا إلا دل أمته عليه ولا شرًا إلا حذرها منه .

ولما كانت هذه الأمة هي آخر الأمم، ومحمد - على هو خاتم الأنبياء، خص الله تعالى أمته بظهور أشراط الساعة فيها وبينها لهم على لسان نبيه - على أحمل بيان وأخبر أن علامات الساعة ستخرج فيهم لا محالة فليس بعد محمد - على لي

⁽١) آل عمران الآية: ١٠٢.

⁽٢) سورة النساء الآية : ١

 ⁽٣) سورة الآحزاب الآية : ٧٠ ـ ٧١ .

آخر يبين للناس هذه العلامات وما سيكون في آخر الزمان من أمور عظام تؤذن بخراب هذا العالم وبداية حياة جديدة يجازى فيها كلُّ بحسب ما قدمت يداه ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ (١).

ولما كانت العقائد التي يجب الإيمان بها تنقسم إلى اعتقاديات وعمليات .

فالاعتقاديات: هي علم التوحيد والصفات وأصول الدين.

والعمليات : هي ما تتعلق بكيفية العمل من الشرائع والأحكام .

وعلم التوحيد: هو العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية وعليه فمسائل الاعتقاد هي صلب الإسلام وأصله الأصيل، وبها يمتاز المؤمن من الكافر وأصحاب الجنة من أصحاب الجحيم (٢).

فإذا علمت هذا ، فلا تغتر بقول من خالف أهل السنة والجماعة في عقائدهم وشذ عن إجماعهم مدّعيًا أن هذه مسائل نظرية لا يترتب عليها عمل ولا تهم المسلم في قليل أو كثير .

الثاني: أن المسائل العلمية الخبرية مما ابتلى الله تبارك وتعالى به عباده ليمتحن إيمانهم ويميز الخبيث من الطيب ، والمصدّق من المكذب .

ومنشأ فساد الأمم والأديان إنما هو تقديم الرأى على الوحى ، والهوى على الشرع والعقل على النقل ، وما استحكمت هذه الأمور في أمة إلا تم خرابها ، وأصل ضلال الفرق أنهم يبتدعون أصولا توافق أهواءهم ثم يقدمونها على النصوص الصريحة ، فيتحكمون بها في الأدلة النقلية وقد أمروا أن يتحاكموا إليها .

فإذا علمت هذا وفهمت ما تقدم فاعلم أن من مقتضيات الشهادة بأن محمدًا عَلَيْكُ رسولُ الله: طاعته فيما أمر، واجتناب ما نهي عنه وزجر، وأن لا يُعبد اللَّهُ إلا بما

⁽١) سورة الزلزلة الآية : ٧ ـ٨ .

⁽٢) من كتاب المهدى حقيقة لا خرافة لمحمد بن إسماعيل.

شرع ، كذلك من مقتضياتها الأولية تصديقه _ عَلِيُّه _ بكل ما أخبر .

وقد أخبر - عَلَيْكُ - عن رجال من الماضين بقصص كثيرة ؛ مثل حديث الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار ، فتوسلوا إلى الله تعالى بصالح أعمالهم ، ففرج عنهم .

ومثل حديث الأبرص ، والأقرع ، والأعمى ومثل حديث الرجل الذي اشترى من رجل عقاراً ، فوجد في العقار جرة فيها ذهب .

وحديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسًا ، ثم سأل : هل له من توبة ؟

وحديث الرجل الذي ركب البقرة فكلمته البقرة ، والرجل الذي كلّمه الذئب (١)

قال الموفق أبو محمد المقدسي في لمعة الاعتقاد :

« ويجب الإيمان بكل ما أحبر به رسول الله - عليه وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا نعلم أنه حق وصدق وسواء في ذلك ما نقلناه وجهلناه ، ولم نطلع على حقيقة معناه ؟ مثل حديث الإسراء والمعراج ، ومن ذلك أشراط الساعة ، مثل خروج الدَّجَّال ونزول عيسي إبن مريم - عليه السلام - فيقتله ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وخروج الدابة ، وطلوع الشمس من مغربها وأشباه ذلك مما صح به النقل » (٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(والتحقيق أن كلام رسول الله على حق، وليس أحد أعلم بالله من رسوله، ولا أنصح لأمته منه، ولا أفصح ولا أحسن بيانًا منه ، فإذا كان كذلك كان المتحذلق والمنكر عليه من أضل الناس وأجهلهم وأسوئهم أدبًا ، بل يجب تأديبه وتعزيره ويجب أن يُصان كلام رسول الله عليه عن الظنون الباطلة والاعتقادات الفاسدة ».

⁽١) من كتاب المهدى حقيقة لا خرافة لمحمد بن إسماعيل.

⁽٢) لمعة الاعتقاد (٢٠ ـ ٢١).

ومن المعلوم أن الصادق المصدوق عليه إذا ذكر من أشراط الساعة شيئًا فيجب علينا أن نقف في ذلك موقف التسليم والتصديق ، لما قاله الرسول عليه .

وقد ظهر كثيرً من أشراط الساعة ، وتحقق ما أخبر به الرسول على فكل يوم يزداد فيه المؤمنون إيمانًا به وتصديقًا له ، إذ يظهر من دلائل نبوته وآيات صدقه ما يوجب على المسلمين التمسك بهذا الدين الحنيف ، وكيف لا يزدادون إيمانًا وهم يرون هذه المغيبات التي أخبر بها رسول الله على تقع كما أخبر ؟! فإن كل واحدة من هذه الأشراط التي تحدث لمعجزة بينة لنبي هذه الأمة على فالويل ثم الويل لأولئك الجاحدين لرسالته الصادين عنها أو المتشككين فيها (١) . وتأتي أهمية هذا الكتاب في هذا الوقت الذي أخذ فيه بعض الكتاب المعاصرين يشككون في ظهور ما أخبر به على من المغيبات التي يجب الإيمان بها ومنها خروج الدجال .

ومن أجل هذا نقدم هذا الكتاب لعالم فاضل وهو العلامة عبد الغنى المقدسى - رحمه الله - لتنجلى للمسلمين النصوص الصحيحة التي جاءت في خروج الدجال ، فما يسعهم بعد ذلك إلا التسليم والتصديق والإيمان بما ثبت عن رسول الله عليه فدونك الكتاب ففز به .

وإليك أخي المسلم بعض الأحاديث الثابتة عن رسول الله عَيْنَةً في شأن الدجال.



⁽١) من كتاب أشراط الساعة .

بيخى الأحاديث الصحيحة الواردة في شأن الدجال

ا – عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى عَلَيْكُ قال : « سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر ؟ » قالوا : نعم قال « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بنى إسماعيل ، فإذا جاءوها ، نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر .

ثم تقول الثالثة: لا إله إلا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلونها ، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون » .

حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٤/ ٢٩٢٠) والحاكم (٤٧٦/٤).

٢ – عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله عَلَيْهُ يومًا بين ظهراني الناس المسيخ الدجال: فقال « إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أعور العين اليمني كأنها عنبة طافئة ».

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٣٤٣٩/٦ / فتح) ومسلم (٢٧٤/١) .

٣ - عن أنس أن النبي عَلِي قال: « ما بعث نبي إلا أنـ ذر أمته الدجـال الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر »

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٣ / ٩١ فتح) ومسلم (٢٩٣٣/٤).

٤ _ عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : اطلع النبي على على على النبى على على النبى على الله على الداكر . فقال « ماتذاكرون » قالوا : نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدُّحَان والدَّجَّال والدَّابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم على ويأجوج ومأجوج وثلاثة خُسُوف : خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بالمغرب وخسف بالمغرب وتخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم .

حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٤/٢٢٦/عبد الباقي).

٥ _ عن المغيرة بن شعبة : ما سأل أحد النبى عَيِّكَ عن الدجال ماسألته وإنه قال لى : « مايضرُكَ منه ؟ قلت : لأنهم يقولون إن معهُ جبل خُبز ونهر ماء ، قالى : بل هو أهونُ على الله من ذلك » .

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٣/ ٨٩/ فتح) ومسلم (٤/ ٢٢٥٧ / عبد الباقي).

٦ _ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال النبى عَلَيْكَ: « يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق » .

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٣/ ٩٠/ فتح).

٧ _ عن حذيفة عن النبي عليه قال في الدجال: « إن معه ماءً ونارًا ، فنارُه ماءً بارد ، وماؤه نار » . قال ابن مسعود: أنا سمعته من رسول الله عليه .

[٨ / أخبار الدجال/ صحابة]

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٩/ ٧٥) ومسلم (٢٩٣٤) وأبو داود (٤٣١٥) .

٨ - عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: حدثنا رسولُ الله على يوما حديثًا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدّثنا به أنه قال: « يأتى الدجال - وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة - فينزل بعض السبّاخ التى تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو حير الناس - أو من خيار الناس - فيقول: أشهد أنك الدجال الذى حدّثنا رسول الله على حديثه فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يُحييه ، فيقول: والله ماكنت فيك أشد بصيرة منى اليوم. فيريدُ الدجال أن يقتله فلا يسلطُ عليه ».

حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٣//١٠١ فتح) ومسلم (٢٢٥٦/٤ / عبد الباقي).



به الله العلى المركون المركون المركون المركون الله العلى العلى العلم ما الله العلى العظيم ، اللهم سهل ..

(۱) أحبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادى بها ، أنبا أبو المعالى ثابت بن بندار ، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى الخوارزمى ، أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجانى الإسماعيلى ، أنبا القاسم المقدمى ، ثنا فراج أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عثمان أبنا عبد الله ، عن يونس عن الزهرى ، أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، أخبره أن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ انطلق مع رسول الله ـ على وهط (1) قبل ابن صياد صائد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم (2) بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحُلُم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ـ على - ظهره بيده ، ثم قال رسول الله ـ على - لابن صائد إليه فقال : واشهد أنى رسول الله ـ على - أشهد أنى رسول الله - الشهد أنى

⁽١) إسناده صحيح:

وقد أخرجه البخارى (٢٠٤٩/١ فتح) (٣٠٥٥/٦) ومسلم (٤ / ٩٥، ٩٦) وأبو داود (٤ / ٩٥، ٩٥) وأبو داود (٤ / ٤٥) والبغوى في شرح (٣٢٩/٤) والبغوى في شرح السنة (١٥ / ٦٩) كلهم من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر عن النبي - عليه - به .

⁽¹⁾ رهط: الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو مادون العشرة والجمع أرهط وأرهاط. الوسيط (٣٧٧/١) .

⁽²⁾أطم : الأطم : الحصن والبيت المرتفع والجمع آطام ، وأُطُوم الوسيط (٢١/١) .

رسول الله ؟ فرفضه رسول الله ـ على - ؛ فقال آمنت بالله وبرسله ، ثم قال له رسول الله ـ على - : ماذا ترى ؟ » قال ابن صائد : يأتينى صادق وكاذب ، فقال له رسول الله ـ على - : « خُلُط عليك الأمر » ثم قال له رسول الله ـ على - : « إنى قد خبأت لك خبيا » فقال ابن صائد : هو الدُّخُ (3) ، فقال له رسول الله ـ على ـ : « اخسأ (4) فلن ـ أو فلم ـ تعدو قدرك » فقال له عمر بن الخطاب : ذرنى يارسول الله أضرب عنقه ، فقال رسول الله ـ على - : « إن يكن هو لن تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله » .

قال سالم: قال عبد الله بن عمر: فقام رسول الله - على الناس فأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال: « إنى لأنذركموه ، ومامن نبى إلا وقد أنذره قومه ، ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور ».

⁽³⁾ الدُّخُ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٧/٢): الدخ بضم الدال وفتحها: الدخال. وفسر الحديث أنه أراد بذلك « يوم تأتى السماء بدخان مبين » وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضًا بقتله ؛ لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال.

⁽⁴⁾ اخسأ : خسأ بعد وذلّ ويقال اخسأ عنى . الوسيط (١/ ٢٣٣) .

أخبرناه عدة عن ابن الزبير عن أبي الوقت عن الداودي عن ابن حمويه عن عبد العزيز أنبا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن عثمان فذكر نحوه .

صحیح ، متفق علیه رواه البخاری عن عبد الله بن عثمان كذلك ، ورواه مسلم عن حرملة عن يونس عن ابن وهب وله طرق ، ورواه أبو داود عن خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى .

قلت: كان ابن صائد دجال ، صغير السن ، غير (*) الدجال الأكبر لأن ذاك أعور ضخم ، وابن صائد ليس بأعور ، ثم إن ابن صائد قد أسلم وشماخ ومات ، وقد حدث النبي - عَلَيْهُ - بعد عن تميم الدارى - بأن الدجال مغلول في جزيرة من جزائر البحر ، كما سيأتي ، والله أعلم .

(٢ / أ) محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى - عَلَيْكُ - قال : « يخرج الدجال من غضبة يغضبها » إسناده حسن وسيأتى .

(٢ / ب) هوذة بن خليفة . ثنا عوف عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عمرو . قال : أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة . إسناده قوى .

^(*) بالأصل: بعدو ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب

⁽٢) أ: إسناده صحيح:

أخرجه المصنف مختصراً ومعلقاً وقد أخرجه بطوله مسلم (797/7) ومن طريقه البغوى في شرح السنة (7/7/7) وأخرجه كذلك عبد الرزاق في المصنف (7/7/7) من طريق معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر به وأخرجه البغوى في شرح السنة (7/7/7) من طريقه ، وأخرجه أحمد (7/7/7) ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمسر به ، وأخرجه أيضاً (7/7/7/7) ثنا عبد الوهاب الخفاف عن ابن غون به ، وإسنادهما صحيح .

- (٣) مسلم نا قتيبة نا عبد العزيز عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى عَيِّلُهُ بَال : « سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر ؟ » قالوا: نعم . قال : « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بنى إسماعيل ، فإذا جاءوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ، ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ، ثم تقول الثالثة : لا إله إلا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلونها ، فبينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شيء ويرجعون » رواه ابن عساكر عن المؤيد .
- (\$) أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة: سمعت أبا الطفيل قال: مررت على حذيفة بن أسيد، فقلت: ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ قال: اقعد، فذكر الحديث، وقال: فيه ثلاث علامات إنه أعور وربكم ليس بأعور، ولا يسخر

إسناده ضعيف: فيه أبو المغيرة القواس وهو الراوى عن عبد الله بن عمرو مجهول قال المديني (لا أعلم أحدًا روى عنه غير عوف) وليَّنه سليمان التيمي كما في (الميزان) والمغنى في الضعفاء للذهبي يرحمه الله .

(٣) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (۲۹۲۰/۶) والحاكم في المستدرك (٤٧٦/٤) كلاهما من طريق ثور بن بزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ـ به .

(٤) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد كما ساقه المصنف والحاكم في المستدرك (0.7.70) من طريق هشام عن قتادة عن أبي الطفيل به ، وإسناده ثقات وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (11/98) عن معمر عن قتادة قال : نادى مناد بالكوفة ... (الحديث) وقتادة مدلس وقال هنا « قال » معمر ولكن صرح بالسماع في رواية أبي الطفيل ورواية أحمد وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (171/10) عن وكيع عن فطر عن أبي الطفيل - مختصراً - وإسناده ثقات . وقد صححه الحاكم أيضا ووافقه الذهبي رحمهما الله تعالى .

⁽٣) ب: أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة ، وقد علق المصنف على هوذة بن خليفة :

له من الدواب إلا حمار ، رجس على رجس ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ـ كاتب أو غير كاتب ـ صحيح .

(٥) أحمد بن حنبل ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثنى يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية ، حدثهم عن عبادة بن الصامت قال: إن رسول الله - عليه قال: (إنى قد حدثتكم عن الدجال - حتى خشيت أن لا تعقلوا جعد(5) أعور ، فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا » . هذا حديث حسن متصل .

(٦) أحمد بن حنبل نا إسماعيل بن إبراهيم أنا (*) ابن عون عن مجاهد قال : كان جُنادة بن أبي أمية أميرًا علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال : دخلنا على رجل من أصحاب النبي عَلَيْكُ ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله عَلَيْكُ فقال : قام فينا رسول الله عليه الصلاة والسلام - فقال :

(٥) إسناده صحيح:

أخرجه أبو داود (٤٣٢٠/٤) وأحمد (٣٢٤/٥) والبزار (٣٣٨٩/٤) كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمي أمية ـ به ، و النسائي كما قال المنذري .

وفيه بقية وهو مدلس يدلس عن الضعفاء والمتروكين . قلت قد صرح بالتحديث هنا . وقد قال ابن معين فيه : « ثقة » وقال إذا لم يسم شيخه وكنّاه فاعلم أنه لا يساوى شيئًا وقال النسائى بقية ثقة إذا حدث عن الثقات وإذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة . انظر (التبيين لأسماء المدلسين / ١٦) والميزان ترجمته (١/ ١٢٥) .

(٦) إسناده صحيح:

أخرجه أحمد (٤٣٤/٥) ساقه المصنف وأخرجه أيضًا (٣٦٤/٥) ثنا يزيد أنا ابن عون به ، وأخرجه أيضًا من طريق عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد به . وإسناده صحح .

(**) في المسند (٥/٤٣٤) إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد) .
(**) أخبار الدجال/ صحابة]

« أنذركم المسيخ ، هو رجل ممسوخ ، فاعلموا أن الله ليس بأعور » .

وهذا صحيح الإسناد وماخرٌجه الستة .

(٧) أخبرنا محمد بن أبى الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا مسدد بن الخصيب ، أنا على بن المسلم ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا خلف بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال ، ثنا موسى بن عامر ، نا الوليد ، أخبرنى شيبان عن ليث عن بشر عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله عَلَيْكَ يقول : «بين يدى الدجال نيف وسبعون دجالا » . قلت : إسناده ضعيف .

(٨) أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء ، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن قدامة ، أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قال : وأنبا _ يحيى بن ثابت أنبا أبى قال : أنبا أحمد بن محمد ابن غالب قال : قرأت على أبى العباس بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أنبا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد الدجال ، قال : فقلت : تحلف بالله ؟ قال : سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند النبي عبيد قلم ينكره النبي

⁽٧) إسناده ضعيف:

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤٦/١٥) ونعيم بن حماد ، وأبو يعلى فى مسنده كما فى الكنز (٣٨٣٧٩/١٤) وإسناده ضعيف فيه بشر وهو الراوى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال الذهبى فى الميزان : (بشر الراوى عن أنس وعنه ليث بن أبى سليم لا يعرف) وقال فى الكاشف : « لاشيء » وقال ابن حجر فى التقريب : « مجهول » . (٨) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخارى (٧٣٥٥/١٣) ومسلم (٢٩٢٩/٤) والبغوى في شرح السنة (٧٦/١٥) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر ـ به ـ .

قلت: لم يكن ﷺ جزم (*) بالنفي .

صحيح متفق عليه ؛ رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، والبخاري عن حماد بن إسماعيل عن عبيد إلله بن معاذ .

قلت : فيه دليل على جواز الحلف على غلبة الظن .

وقد نهى النبي عَيْلُةُ عمر بن الخطاب عن قتله ، وقال :

(٩) « إن لم يكن هو فلا خير لك في قتله » ، وهذا توقف منه في أمره .

(• ١) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبا أبى ، أنبا البرقانى ، أنبا الإسماعيلى نا يحيى بن صاعد نا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج عن (* *) جريج ، أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله على يومًا بين ظهرى الناس المسيخ اللحال : فقال : « إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية » وقال رسول الله على : «أرانى الليلة فى المنام عند الكعبة ، فإذا رجل كأحسن مايرى من الرجال يضرب لمته (6) منكبيه ، رجل (7) الشعر يقطر رأسه ، واضعًا يده على منكبى رجلين ، فهو بينهما يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟

^(*) القائل هو المؤلف .

^(* *) الظاهرأن هنا سقطًا وهو كلمة : ابن لأن ابن جريج والراوى عنه حجاج بن الأعور

⁽٩) إسناده صحيح:

وقد تقدم في الحديث رقم (١) وهو قطعة منه .

⁽۱۰) إسناده صحيح:

أخرجه البخارى (٣٤٣٩/٦ فتح) ومسلم (٢٧٤/١) وأبو عوانة في مسنده (١٤٨/١) والبغوى في شرح السنة (٥٠/١٥) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به.

⁽⁶⁾ لمته : اللَّمَّة : شعر الرأس المجاورشحمة الأذن والجمع لِمَمٌّ ، ولمام الوسيط (٨٤٠/٢)

⁽⁷⁾ رَجِلَ : رجل الشعر : كان بين السبوطة والجعودة فَهُو رَجِلَّ ورَجَلَّ والجمع أَرْجَالًا . الوسيط (٣٣٢/١) .

قالوا: المسيح ابن مريم ، ورأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً (8) أعور العين ، كأشبه من رأيته من الناس بابن قطن ، واضعاً يده على منكبى رجلين ، فقلت : من هذا ؟ فقال : المسيخ الدجال » . قال : فقال نافع : كان عبد الله بن عمر يقول : والله ما أشك أن المسيخ الدجال ابن صياد .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن إبراهيم بن المنذر ، ومسلم عن محمد ابن إسحاق المسيبي ، كلاهما عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل ، كلاهما عن موسى بن عقبة . سمعناه في الصحيح .

(۱۱) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أبنا أبى ، أنا أحمد بن محمد ، أبنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا عاصم بن على ، ثنا إبراهيم بن سعد (ح) ، وأخبرنى الحسن ثنا منصور بن مزاحم ، ثنا إبراهيم - يعنى ابن سعد - قال : ونا محمد بن خلد ، ثنا إبراهيم بن سعد . (ح) (*)

وأخبرنى أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب ثنا أبى عن ابن شهاب ، أخبرنى سالم سمع عبد الله بن عمر يقول: لا والله ماقال رسول الله على لله لعيسى أحمر ، ولكن رسول الله على قال: « بينا أنا نائم أرانى أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم (9)

⁽⁸⁾ قططا : يقال شعر قطط : قصير جعد ورجل جعد قطط ، بليغ الشعرُ الوسيط (٧٤٥/٢)

^(*) بياض وقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٦/٩) .

⁽۱۱) إسناده صحيح:

أخرجه البخساري (٣٤٤٠/٦ فتح) (٣٤٤١/٦) ومسلم (٢٧٧/١). وكذلك أخرجه أبو داود (٤٣٣٠/٤) ورجاله ثقات .

⁽⁹⁾ آدم: أدمًا وأدمة : الستدت سُمرتُهُ فهو آدم ، وهي أدماء والجمع أدم. الوسيط (١٠/١) .

سبط (10) الشعر يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه دما (*) أو : يهراق رأسه - فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم ، جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا الدجال ، أقرب الناس به شبها رجل من خزاعة يقال له : « ابن قطن » . قال محمد الزهرى : وكان ابن قطن رجلا من خزاعة ، وهو من بنى المصطلق وهلك فى الجاهلية .

قال منصور: عنبة طافية أو طايفية - شك منصور - حديثهم متقارب . صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أحمد بن محمد المكى عن إبراهيم بن سعد ، وعن أبى اليمان عن شعيب ، وعن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل ، ومسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ، كلهم عن الزهرى . وابن قطن اسمه عبد العزى ابن قطن ، وتهادى بين اثنين أى يعتمد عليهما ويدور من جانبيه ويوحد بعضديه . وينطف رأسه أى يقطر . أخبرناه جماعة عن ابن الرتيل من مسنده .

(۱۲) أخبرنا يحيى بن ثابت أنبا أبى أنبا البرقاني أنبا الإسماعيلي أخبرني الهسنجاني (**) نا محمد بن مسلم، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب عن الزهري (10) سبط الشعر: المسترسل غير الجعد .الوسيط (1/ ٤١٤).

(*) الصواب : كما في البخاري (٢٠٣/٤) متن ينطف رأسه ماء ، أو يهراق رأسه اء .

(۱۲) إسناده صحيح:

وأخرجه البخارى (٢٦٣٨/٥ فتح) وأحمد (١٤٨/٢) والبغوى في شرح السنة (١٥/٧) كلهم من طريق أبي اليمان ثنا شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ـ به . ومسلم (٢٩٣١/٥) .

(**) صوابه الهسنجاني إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سديد الإمام الحافظ المجود، كما في السير (١١٥/١٤) والأنساب (٦٤٢/٥).

وكذلك أخرجه أحمد (١٤٩/٢) وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨١٩/١) كلاهما من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه به . قال سالم: سمعت عبد الله بن عمر يقول: انطلق رسول الله على بعد ذلك ـ وأبى ابن كعب قبل ابن صياد ، حدث في نخل ، فلما دخل رسول الله على طفق يتقى بجذوع النخل ، وابن صياد في قطيفة له فيها زهزهة ، فرأت أم ابن صياد رسول الله على ، فقالت : ياصاف هذا محمد ، فوثب ابن صياد ، فقال رسول الله على : لله على الله عل

(۱۳) أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد سنة ثلاث وتسعين عن المؤيد الطوسى ، أنا محمد بن الفضل العتبة ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسى أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه ، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا سالم بن نوح ، أنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : خرجنا حُجَاجًا أو عُمَّارًا ، ومعنا ابن صائد ، فنزلنا منزلا ، فتفرق الناس ، وبقيت أنا وهو ، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه . قال : وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى ، فقلت : إن الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة ، ففعل ، قال : فرفعت لنا غنم ، فانطلق فجاء بعس (11) ، فقال : اشرب أبا سعيد ، فقلت : إن

⁽۱۳) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (۲۹۲۷/٤) والترمذى (۲۲٤٦/٤) والبغوى فى شرح السنة (٧٦/١٥) من طريق عبد الأعلى حدثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد ـ به . وكذلك أخرجه أحمد (٩٧/٣) من طريق حماد عن الحريرى عن أبى نضرة به .

⁽¹¹⁾ بعُسُّ: العُسُّ: القدح الكبير والجمع عِساسٌ وأعساس وعسسة .

الحر شديد واللبن حار ، ما بى إلا أنى أكره أن أشرب من يده - أو قال : آخذ عن يده - فقال : أبا سعيد ، لقد هممت أن آخذ حبلا فأعقله بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس ، يا أبا سعيد من خفى عليه رسول الله عليه ماخفى عليكم معشر الأنصار ، ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله عليه ؟ أليس قد قال « وهو كافر » ؟ وأنا مسلم ، أو ليس قد قال : « هو عقيم لا يولد له » ؟ وقد تركت ولدى بالمدينة ، أو ليس قد قال « لا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ، قال أبو سعيد : حتى كدت أن أعذره ثم قال : أما والله إنى لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن ، فقلت له : تباً لك سائر اليوم . هـ

(\$ 1) جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله على فمر رنا بصبيان فيهم ابن صائد ، ففر الصبيان وجلس ابن صائد ، فكأن رسول الله على كره ذلك ، فقال له : « تربت يداك أتشهد أنى رسول الله؟ » قال : لا ، أتشهد أنى رسول الله ؟ فقال عمر : يارسول الله ذرنى أقتله ، قال : « دعه فإن يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله » . وقع لنا في م .

(10) أخبرتنا ست الأهل ، أنا البهاء المقدسي أنا عبد الحق أنا أبو سعد بن خشيش ، أنا ابن شاذان ، أنا ابن السماك ، ثنا حنبل ، ثنا شريح بن النعمان ، ثنا حماد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : حججنا فنزلنا تحت شجرة ، فجاء ابن صائد فنزل في ما جنبها ، فقلت : إنا لله ، من أين سُلِّط علي ؟ فقال : ياأبا سعيد ما ألقى من الناس ، يقولون إني الدجال ، أما سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول : « إن

⁽۱٤) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (٤ / ٢٩٢٤) وأحمد (٤٥٧/١) كلاهما من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود به .

⁽¹⁰⁾ إسناده صحيح:

وسبق برقم (١٣).

الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ قلت : بلى ، قال : قد ولد لى ، وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة ، فقال أبو سعيد : كأنى رققت به ، فقال : والله إن أعلم الناس بمكانه أنا ، فقلت له تبًا لك ، سائر اليوم .

(١٦) عبد الرزاق أنا معمر عن أبي نصر عن سالم عن ابن عمر قال: لقيت ابن صياد يومًا ومعه رجل من اليهود ، فإذا عينه قد كفيت ، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل ، فلما رأيتها قلت: أنشدك الله متى كفيت عينك ؟ فمسحها وقال: لا أدرى والرحمن ، فقلت: كذبت ، لا تدرى وهي في رأسك ، فنخر (12) ثلاثًا فقلت: اخسأ فلن تعدو قدرك ، قال: أجل ، لعمرى لا أعدو قدرى ، فذكرت ذلك لحفصة فقالت: اجتنب هذا الرجل ، فإنا نتحدث أن الدجال يخرج من غضبة يغضبها .

إسناده صحيح أخرجاه .

(۱۷) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله حدثنى أبى ـ رحمه الله ـ ثنا شريح وغفار ويونس قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رأى ابن صائد فى سكة المدينة ، فسبه ابن عمر ووقع فيه ، فانتفخ حتى سد الطريق ، فضربه ابن عمر بعصى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ماشأنك وشأنه ؟ مايولعك به ؟ أما سمعت رسول الله عَلَيْهُ يقول : « إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها » . وقال يونس في حديثه : « مايولعك »

أنا جماعة إجازة ، قالوا : نا حنبل أنا ابن الحصين . أخرجاه .

⁽١٦) إسناده صحيح: وسبق برقم (٢).

⁽¹²⁾ نخر : نَخَرَ ـ نخرًا ، ونخيرًا : صوَّت بخياشيمه . الوسيط (٩٠٨/٢) .

⁽١٧) إسناده صحيح: وسبق برقم (٢).

(١٨) أخبرنا محمد بن عبد الباقى أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا إسحاق ـ هو ابن الحسن ـ نا عفان ثنا حماد عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن عمر أنه رأى ابن صائد فى سكة من سكك المدينة ، فسبه ووقع فيه ، فانتفخ حتى سد الطريق ، فضربه بعصى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ماشأنك وشأنه ؟ مايولعك به ؟ أما سمعت رسول الله عليه يقول : « إنما يخرج الدجال عند غضبة يغضبها » . أنبأناه أحمد بن سلامة عن عبد الغنى .

(19) قال أحمد بن على الأبار في تاريخه ، ثنا أحمد بن مصعب المروزى ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي قال: كنية الدجال أبو يوسف. قال وكيع:

[قال وكيع : جعفر لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد [ثنا جنادة عن الشعبى] . كذا بالمنسوخة والصواب [ثنا جنادة عن مجالد عن الشعبى] والحديث فيه علتان :

الأولى :

ضعف مجالد وهو مجالد بن سعيد ، ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني والبخاري ويحيى بن سعيد القطان رحمهم الله تعالى .

قال ابن معين لا يحتج به كما في الميزان (٤٣٨/٤) للذهبي والمغنى في الضعفاء له . الثانية :

ضعف جنادة بن سلم العامرى وهو جنادة بن سلم بن حالد بن سمرة السوانى ، ضعفه أبو زرعة وقال أبو حاتم :ما أقربه أن يترك ثم قال : عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة وحدث بها عن عبيد الله بن عمر .

فهذا اتهام له بسرقة الحديث . وهذا كما في الميزان (٤٢٤/١) والضعفاء للذهبي رحمه الله تعالى .

⁽۱۸) إسناده صحيح:

وسبق برقم (۲) .

⁽¹⁹⁾ إسناده ضعيف:

حفص لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد ثنا [جنادة عن الشعبي] (*).

(• ٢) قال قتادة : عن أبي الطفيل عامر بن واثلة سمعت حذيفة بن أسيد يقول في الدجال : لايسخر له من المطايا إلا الحمار ، فهو رجس على رجس .

إسناده صحيح .

- (۲۱) مسلم من حدیث أبی سعید أن ابن صیاد سأل (**) النبی علی عن تربة الجنة فقال : « در مکة (13) بیضاء مسك خالص » .
- (۲۲) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسين بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله ، حدثنى أبى رحمه الله ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد مرتين ؟ قأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه، فقلت لبعضهم: نشدتكم الله إن نشدتكم عن شيء لتصدقني ؟ قالوا:

ساقه المصنف هنا معلقا وقد تقدم برقم (٤) متصلا .

(۲۱) إسناده صحيح:

أحرجه مسلم (٢٩٢٨ /٤) وأحمد (٤٣/٣) من طريق حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى سعيد به ، والترمذي كما في الفتح الرباني .

(**) مفاد الحديث أن ابن صائد هو الذى سأل النبى ﷺ وليس كذلك بل النبى ﷺ هو الذى سأله النبى .

(13) در مكة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٤/٢)

الدرمك : هو الدقيق الحوَّاري والدرمكة واحدته في المعني .

(۲۲) إسناده صحيح:

تقدم برقم (٢) .

^(*) كذا بالمنسوخة والصواب (جنادة عن مجالد عن الشعبي) والله أعلم .

⁽۲۰) إسناده صحيح:

نعم، قلت: أتحدثون أنه هو ؟ قالوا: لا، قلت: كذبتم، والله لقد حدثنى بعضكم وهو يومئذ أقلكم مالا وولدًا أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدًا وهو كذلك، فتحدثنا ثم قاذفته، ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عنه، فقلت: متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال: لا أدرى، قلت: لا تدرى وهى في رأسك ؟ قال: ماتريد منى ياابن عمر ؟ إن شاء الله عز وجل أن يخلقه من عصاك هذه خلقه. ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط، فزعم بعض أصحابي أنى ضربته بعصى كانت معى حتى تكسرت، وأما أنا فوالله ما شعرت، قال: فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت: ماتريد منه، أما علمت أنه قال ـ تعنى النبي عالى النبي عالى

« أول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها »

هو عندى من المسند ، وأخرجه مسلم عن عبد عن روح عن هشام بن حسان عن أيوب عن نافع .

وعن أبي موسى الزمن عن حسين بن حسن عن ابن عون به .

(۲۳) أبو داود في سننه نا هدبة نا همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي عليه قال : « ليس بيني وبين عيسى نبي ، وإنه نازل ، فإذا رأيتموه ، فاعرفوه ، رجل مربوع (14) إلى الحمرة والبياض بين محصرتين (15) ، كأن

⁽۲۳) إسناده ضعيف:

أخرجه أحمد (٢٢٨/٢٤) فتح رباني وأبو داود (٤ / ٤٣٢٣) والحاكم في المستدرك (٥٩٥/٢) وابن حبان (٦٧٧٥/٨) إحسان ، كلهم من طريق همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه به قلت : وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات لكن فيه عنعنة قتادة عن عبد الرحمن بن آدم .

⁽¹⁴⁾ مربوع: وسيط القامة والجمع مَرَابيع. الوسيط (٣٢٥/١) .

⁽¹⁵⁾ مُمَصِّرتين : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٣٦) المصرّة من الثياب : التي فيها صفرة خفيفة .

رأسه يقطر ، وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ، ويهلك المسيخ الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ، ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون » .

سنده قوى في مسند الطيالسي نا هشام عن قتادة ، أتم منه وسيأتي .

(٢٤) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسين بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ـ رحمه الله ـ نا يزيد ثنا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله على : « يمكث أبوا الدجال ثلاثين عامًا لا يولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعور، أضر شيئًا وأقله نفعًا ، تنام عيناه ولا ينام قلبه » ثم نعت أبويه فقا ل: « أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية (16) عظيمة الثديين » قال : فبلغنا أن مولودًا من اليهود ولد بالمدينة ، فانطلقت أنا والزبير ابن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فرأينا فيهما نعت رسول الله على فإذا هو منجدل (17) في الشمس في قطيفة ، له همهمة فسألنا أبويه فقالا : مكثنا ثلاثين

⁽۲٤) إسناده ضعيف أخرجه أحمد (٥/ ٤٠) (٥/ ٤٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٩/١٥) والترمذي (٢٢٤٨ /٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله عَلَيْ فذكره وإسناده ضعيف فيه على بن زيد بن جدعان وهو متفق على ضعفه كان ابن عيينة يضعفه وقال أحمد ضعيف. وقال يحتج يحيى ليس بذاك القوى وعن يحيى أيضًا ليس بشئىء وقال البخارى وأبو حاتم لا يحتج به كذا في الميزان (١٢٧/٣).

⁽¹⁶⁾ فِرضَاحَيَّة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٣٣) فرضاخية : أي ضخمة عظيمة الثديين ، والياء للمبالغة .

⁽¹⁷⁾ منجدل: المنجدل: الساقط الملقى على الأرض. لسان العرب (١١/ ١٠٤).

عامًا لا يولد لنا ، ثم ولد لنا غلام أعور ، أضر شيئًا وأقله نفعًا ، فلما خرجنا مررنا به ، فقال : ما كنتما فيه ؟ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تنام عيناى ولا ينام قلبى ، وإذا هو ابن صياد .

أخرجه (ت) عن عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد بن سلمة ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد ورواه أحمد بن منيع عن يزيد ـ وهو ابن هارون . قلت وقع لنا في المسند بالإجازة .

(٢٥) و أخبرناه عاليًا ست الأهل البعلبكية أنا البهاء عبد الرحمن أنا أبو الحسين اليوسفى أنا ابن خشيش أنا ابن شاذان أنا ابن السماك ثنا حنبل ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة نا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه أن رسول الله على قال : « يمكث أبوا الدجال لا يولد لهما ثلاثين عامًا ، ثم يولد لهما غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعًا ، تنام عينه ولا ينام قلبه » ثم نعت أبويه ، فقال : « أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف ، كأن أنفه منقار ، وأمه فرضاخية عظيمة الثديين » .

(٢٦) أخبرنا أبو موسى ثنا أبو على الحداد سنة خمس وخمسمائة ، ثنا أبو نعيم الحافظ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

وثنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني ببغداد ، ثنا أبو على بن المدهب ، قالا أنا أبو بكر بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا

⁽۲۵) سبق برقم (۲۲) .

⁽٢٦) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .

فیه عنعنهٔ أبی الزبیر عن جابر لکن یشهد له ما أخرجه البخاری (۲۰ ۱۳/۱۰) ومسلم (۹۰/۲) و و و ۱۱ / ۳۸۹) و آبو داود (۱۲ / ۳۸۹) و الترمذی (۶/ ۲۶۶۹) و عبد الرزاق (۱۱ / ۳۸۹) وقد تقدم برقم (۱) فلیراجع .

محمد بن سابق ثنا إبر اهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال: إن إمرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا ممسوحة (18) عينه ، طالعة نابه ، فأشفق رسول الله عَلِيُّكُ أن يكون الدجال يعنبي ـ فأتاه فوجـده تحت قطيفة يهـمهم (19) وآذنته أمه ، وقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قـد جاء فاخرج إليه ، فـقال رسول الله عَلَيْ : « قاتلها الله ، لو تركته لبيَّن (20) ثم قال : « يابن صائد ماترى ؟ » قال : أرى حقًا وأرى باطلا ، وأرى عرشًا على الماء ، قال : فلبِّس عليه ، فقال : « أتشهد أنى رسول الله ؟ » فقال هو: أتشهد أنى رسول الله ؟ قال رسول الله على : « آمنت بالله ورسله » ثم خرج وتركه ، ثم أتاه مرة أخرى ، فوجده في محل لهم يهمهم فآذنته أمه فقالت: يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله عَلَيْهُ « مالها ـ قاتلها الله ـ لو تركته لبين » ، وكان رسول الله يطمع أن يسمع من كلامه شيئًا فيعلم هو هو أم لا ، قال : « يا ابن صائد ما ترى ؟ » قال : أرى حقًا وأرى باطلا وأرى عرشًا ، قال : « تشهد أني رسول الله ؟ » قال هو: تشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله عَلَيْ « آمنت بالله ورسله » فلبس عليه ثم خرج ، فتركبه ثم جاءه في الثالثة ـ أُو الرابعة ـ ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار ـ رضى الله عنهم ـ وأنا معه ، فنأى (21) رسول الله ﷺ بين أيدينا رجاء أن يسمع من كلامه شيئًا ، فسبقته أمه إليه فقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله علية : « قاتلها الله لو تركته لبيَّن » فقال : « يا ابن صائد ما ترى ؟ » فقال: أرى حقًا وأرى باطلاً وأرى عرشًا على الماء ، قال:

⁽¹⁸⁾ ممسوحة عينه: لا عين له ولا حاجب . الوسيط (٨٦٨/٢) .

⁽¹⁹⁾ همهمة : همهم الرجل : تكلم كلاماخفيًا يسمع ولا يفهم محصوله . الوسيط (19).

⁽²⁰⁾ لِبيَّن: البيَّنُ: الواضح الطلق اللسان الفصيح ـ والمعنى المقصود (لوضَّع) الوسيط (٨٠/١) .

⁽²¹⁾ نأى : نأى عنه نأيًا : بَعَّدَدَعنه فهو ناءٍ . الوسيط (٨٩٥/٢) .

« أتشهد أنى رسول الله ؟ » قال : تشهد أنت أنى رسول الله ، فقال رسول الله على : آمنت بالله ورسله » فلبس عليه ، فقال رسول الله على : « ياابن صائد إنّا قد خبأنا لك خبأ فما هو ؟ » قال : الدخ الدخ ، فقال رسول الله على : « اخسأ اخسأ » فقال عمر : اءذن لى فأقتله يارسول الله ، فقال رسول الله على : إن يك هو فلست بصاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لايكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد ، قال : فلم يزل رسول الله على مشفقًا أنه الدجال .

هذا حديث صحيح وقع لنا في مسند الإمام أحمد .

(٢٧) أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال:

(۲۷) إسناده ضعيف:

هكذا علقه المصنف رحمة الله عليه وقد أخرجه البزار مطولاً (١٣٤/٤) عن طالوت بن عمرو عباد ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . إسناده ثقات فيه على بن زيد وهو حسن الحديث . كذا قال الهيشمى في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) . وليس كذلك بل على بن زيد ضعيف الحديث قال البخارى وأبو حاتم لا يحتج به وقال : اختلط في كبره وقال ابن خزيمة إمام الأثمة : لا أحتج به لسوء حفظه وقال أحمد بن حنبل ضعيف وقال يحيى ليس بذاك القوى وقال أخرى ليس بشيء وكان ابن عينة يضعفه وقال حماد بن زيد كان يقلب الأسانيد (يعنى على بن زيد) وقال الغلاس : كان القطان يتقى الحديث عن على بن زيد فهذه أقوال الأثمة مجمعة على تضعيفه كذا في كان القطان يتقى الحديث عن على بن زيد فهذه أقوال الأثمة مجمعة على تضعيفه كذا في الميزان للذهبي (١٣٨/٣) و المغنى له أيضا (٢١/٧٤) وأخرجه ابن أبي شيبة فسي مصنفه (٥١/٧٥) وفيه أبو خالد لم يرو عنه غير ابنه فهو في حيَّز المجهول كما ألمح الذهبي في الميزان (٤٤/٧) وكذا أخرجه الخطيب في المتفق والمقترن وابن عساكر في تاريخه في الكنز (٤١/٥٠)) وكذا أخرجه الخطيب في المتفق والمقترن وابن عساكر في الأعمش وهو ثقة حافظ إمام إلا أنه يدلس .

تجيش (22) الروم فيستمد أهل الإسلام مستغيثين فيلا يتخلف عنهم مؤمن. قال: فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى أسطوانة قد عرفوا مكانها، فبيناهم عندها إذ جاءهم الصريخ: ألا إن الدجال قد خلف في عيالكم، فيرفضوا مافي أيديهم ويقبلوا نحوه. موقوف.

(۲۸) عبد الرحمن بن شریك نا أبي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن

(22) تجيش: تجمع الجيوش وتتحرك .الوسيط (١٥٠/١) .

(۲۸) إسناده ضعيف ومتنه صحيح بشواهده .

وقد علقه المصنف رحمه الله تعالى وإسناده ضعيف ، وفيه علتان :

١- عبد الرحمن بن شريك ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم ، واهى الحديث ، وقال ابن
حبان : ربما أخطأ .

٢ ـ محمد بن إسحاق صاحب المغازي مدلس وقد عنعنه .

وقد أخرج الحديث أحمد (2 2

فإن كان الأول. فلم أعشر على ترجمته بل إن المزى رحمـه الله عَزّ وجلّ قال: ولم يذكره البخارى في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في كتابه. قلت وكأنه يشير إلى جهالته ، هذا شيء.

البخارى في تاريخه ولا ابن ابي حاتم في كتابه . قلت وكانه يشير إلى جهالته ، هذا شيء . وآخر أن الراوى إذا لم يذكر له شيء في التاريخ أو الجرح والتعديل مع كونه غير مذكور فيما بين أيدينا من كتب التراجم فإن هذا يوجب ريبة شديدة في كونه معروفًا بالرواية عند أهل العلم والمعلوم من شرط ابن أبي حاتم أنه يذكر كل من روى عنه العلم في كتابه حتى وإن كان مجهولا وكذا في تاريخ البخارى . وإن كان الثاني : وهو عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة فإنه لم يرو عنه إلا الزهرى ورغم أن الزهرى حافظ كبير رحالة لكنه لا يجبر جهالة الرجل بروايته عنه قال الخطيب ما حاصله : المجهول عند أهل الحديث هو من لم يروعنه إلا رجل واحد . وضرب لهم أمثلة ثم قال وترتفع الجهالة برواية اثنين من المشهورين بالعلم . وأيضًا ليس معنى وضرب لهم أمثلة ثم قال وترتفع الجهالة برواية اثنين من المشهورين بالعلم . وأيضًا ليس معنى ذلك أنه تعديل له لأنه قد عرفت عينه ولم تعرف عدالته وكما هو معروف فإن رواية الثقة عن المجهول لا توثق على الراجح إن شاء الله والذى يقوى في القلب أنه تصحيف وأنه هو عبد الله بن عبيد الله بن يزيد ابن جارية سمع منه الزهرى (٥/٤١٤) قلت فيبقي علي جهالته لكن يشهد له مارواه مسلم عن النواس بن سمعان . وفيه (فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله)

يزيد بن جارية عن مجمع بن جارية سمع النبي عَلِيلَةً يقول: « يقتل الدجال دون باب الله بسبع عشرة ذراعًا » . والله بالرملة .

ابن شريك متروك الحديث واه .

(٢٩) عيسى الخياط عن محمد بن يحيى بن حبان : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : مدا مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا يقدم قرية إلا سبقت إليها ، تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

(• ٣) أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن على ، ثنا عبد القادر بن محمد (ح) .

وثنا عبد الحق ، أنا عمى ، ثنا الحسين بن على ، ثنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى ثنا التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : لقينى ابن صائد فقال : عد الناس يقولون - أو أحسب الناس يقولون - وأنتم ياأصحاب محمد ، سمعت رسول الله عليه أو : قال رسول الله عليه « هو يهودى » ؟ وأنا مسلم ، وأنه أعور ؟ وأنا صحيح ، ولا يأتى مكة ولا المدينة ؟ وقد حججت ، وأنا معك الآن بالمدينة ، ولا يولد له ؟ وقد ولد لى .

عَلَقَه المصنف أيضًا وهو بهذا السند الذي علَّقه المصنف ضعيف جدًا وعلته عيسى الخياط ضعيف الحديث جدًا تركه الغلاس وأبو داود والنسائي والدار قطني ، وقال الغلاس في موضع آخر: « مترك الحديث ضعيف جدًا » وقال النسائي: « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » . وقال البغوى « ضعيف الحديث وقال أبو حاتم: « ليس بالقوى مضطرب الحديث ». « تهذيب التهذيب » (٨/ ٤ ٢٢) وقال ابن عدى في الكامل (عيسى بن الخياط وأحاديثه لا يتابع عليها متنا ولا إسنادًا وقد أحرجه نعيم بن حماد في الفتن كما في الكنز (١٤ / ٢٠٢).

⁽۲۹) ضعیف جداً:

^(*) صوابها لثيبة . كذا في الكنز (٢٠٢/١٤)

⁽۳۰) إسناده ضعيف:

وسبق تخریجه برقیم (۱۳) .

ثم قال : مع ذلك إنى لأعلم أين ولد ؟ ومتى يخرج ، وأين هو . قال : فلبَّس عليٌّ .

من المسند. صحيح رواه مسلم عن يحيى بن حسين عن أبى عن معتمر بن سليمان عن أبيه ، وعن عبيد الله القواريرى ، وأبى موسى عن عبد الأعلى الشامى عن داود وأبى هند ، وعن أبى موسى عن سالم بن نوح عن سعيد الجريرى ؛ ثلاثتهم عن أبى نضرة عن أبى سعيد .

(٣١) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي أنا البرقاني أنا الإسماعيلي ثنا أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبان . (ح)

وأخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة (ح)

وثنا القاسم ثنا المخرمي وزهير والرمادي قالوا: ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان قال: وحدثني قاسم بن دينار، ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان . (ح).

وأخبرنى الحسن ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسين بن موسى ثنا شيبان وقال: نا عبيد الله بن عمر الجعفى ، ثنا الفضل بن دكين ، نا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة سمعته يقول: قال رسول الله على : « ألا أحدثكم عن الدجال ما حدثه نبى قومه: إنه أعور ، وإنه يجىء بمثال الجنة والنار ، فالتى يقول إنها الجنة هى النار، وإنى أنذركم به كما أنذر نوح قومه » حديثهم متقارب اللفظ والمعنى ، إلا الوليد فإنه لم يرد على قوله ، قال رسول الله على : « أنذركم من الدجال ما أنذر نوح قومه » .

⁽۳۱) إسناده صحيح:

أخرجه البخارى (٣٣٣٨/٦ فتح) ومسلم (٣٦/٤) وأبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٢٠) وقد أورده المصنف من طريق ابن أبي شيبة عليهما رحمة الله تعالى وإسناده صحيح. وكذلك أخرجه البيهقي في السنن كما في الكنز (١٤ / ٣٨٧٥٣).

وقع لنا في البخاري وغيره .

(٣٢) أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، نا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون ثنا أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى القطان ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو نعيم ، ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله عليه : « لأحدثنكم بحديث عن الدجال ما حدث به نبى قومه ؛ إنه أعور، وإنه لحى يمثل الجنة والنار فالتى يقول إنها الجنة فهى النار ، وإنى أنذر كموه كما أنذر نوح قومه ».

قلت: أخبرناه أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا ابن سابور ، أنا عبد العزيز بن آدم أنا رزق الله التميمى . صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أبى نعيم ، ومسلم عن محمد ابن رافع عن حسين إملاء ، أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامى المقرى ، أنا أبو سهل القطان فذكره بنصه المروزى ، كلاهما عن شيبان وهو أبو معاوية شيبان النحوى الكوفى .

(٣٣) قرأت على أبي جعفر الموازيني: أخبرني (*) البهاء عبد الرحمن، أنا أبو نصر بن

(۳۲) إسناده صحيح:

سبق برقم (٣١) وقد ساقه المصنف هنا بإسنادله إلى أبي نعيم وإسناده صحيح.

⁽٧/١) إسناده ضعيف وهو صحيح أخرجه عبد بن حميد (٣٠) وأحمد في مسنده (١/٧) والمروزي في مسند أبي بكر (٩٩) والترمذي (٢٢٣٧/٤) وابن ماجه (٢٧٢/٢) والحاكم (٢٢٧/٤) والخطيب في تاريخه (٨٤/١٠) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريق عن أبي بكر مرفوعا به . وقد ساقه المصنف عن طريق عبد بن حميد وهذا الإسناد ضعيف وعلته سعيد بن أبي عروبة وفيه أمران ا _ كونه مدلس وقد عنعنه .

٢ ــ كونه قد اختلط بآخره . لكن قال أبو داود وسماع روح منه كان قبل الهزيمة وكانت الهزيمة
سنة ه ١٤هـ كما حققه العراقي في التقييد والإيضاح والمعروف أن ابن أبى عروبة اختلط قبل الهزيمة .

يوسف أنا أبو على بن نبهان ، أنا أبو على بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، نا الحسن بن دينار عن أبى التياح ، حدثنى المغيرة عن عمرو بن حريث ، قال : شهدت أبا بكر الصديق في مرضه الذي قبض فيه فأغمى عليه إغماءة ثم أفاق ، فقال : والله لا آلوكم خيرًا (23) يعنى عمر - ثم قال : إنى محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله عليه يقول : « إن اللجال يخرج من خواسان » .

(٣٤) أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن صيلاء قالا:

= إلا أنه يعكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكرنا ابن أبى عروبة يوم مات سليمان التيمى جئنا من جنازته فقال من أين جئتم قلنا من جنازة سليمان التيمى فقال ومن سليمان التيمى ... قال ابن حجر رحمه الله فى التهذيب والتيمى مات سنة ٤٣ . وكذلك قال ابن معين من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع من بعد ذلك ليس بشىء . قلت : فقول أبى داود سماع روح بن عبادة عن ابن أبى عروبة كان قبل الهزيمة لا يعلم متى كان هذا القيل ، فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٥٥ ثلاث سنوات يتسع لروح السماع يعلم معى ذلك فلا تستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمعه قبل سنة ٤٢ فوجب التوقف .

لكن وجدت لسعيد متابعة وهي من عبد الله بن شوذب عند المروزي في مسند أبي بكر (١٠١، ١٠١) وعند الحاكم في المستدرك (٢٧/٤) وعبد الله ابن شوذب ثقة إمام أجمع الأئمة على توثيقه .

(*) بالأصل: أخبرك.

(23) آلوكم : آل ـ أولا ومآلا : نقص آلوكم : أنقصكم . الوسيط (٣٣/١) .

(٣٤) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٣٠) وأخرجه أحمد في مسنده (٧/١) وأبو بكر المروزى في مسند أبي بكر الصديق (٩٩) والترمذي (٢٢٣٧/٤) وابن ماجة (٢٠٧/٢) وابن ماجة (٤٠٧٢/٢) والحاكم (٤٠٧/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (١٨٤/١٠) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر به . وقد ساقه المصنف من طريق عبد بن حميد والحديث بهذا الإسناد أيضًا ضعيف وعلته سعيد بن أبي عروبة وفيه أمران:

أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن ، أنا ابن حمويه ، أنا إبراهيم بن حزيم ، أنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن عرفة (*) عن أبى التياح ، عن المغيرة - وهو ابن سبيع - عن عمرو بن حريث عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله عليه ا

= ١ - الأولى: كونه مدلساً. ومما يقوى أنه دلس ما قاله البزار وحكاه عنه ابن حجر فى النكت الظراف: «لم يسمع سعيد هذا من أبى التياح ونراه سمعه من عبد الله بن شوذب أو بلغه عنه فحدث به عن أبى التياح ثم ساقه بسنده إلى عبد الله بن شوذب » كذا فى النكت الظراف (٥ / ٢٠٣).

٢ _ الثانية : أنه قد اختلط بآخره لكن قال أبو داود : سماع روح بن عبادة منه كان قبل
هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن .

وكانت هزيمته سنة ١٤٥هـ . كما حققه الإمام العراقي في التقييد والإيضاح والمعروف أن ابن أبي عروبة اختلط بعد الهزيمة .

إلا أنه يعكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكر نا ابن أبى عروبة يوم مات سليمان التيمى جئنا من جنازته فقال من أين جئتم قلنا من جنازة سليمان التيمى فقال : ومن سليمان التيمى ... »

قال ابن حجر رحمه الله في التهذيب « والتيمي مات سنة ٤٣ » .

ولذلك قال ابن معين: من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع بعد ذلك ليس بشيء. فقول أبي داود: سماع روح بن عبادة من ابن أبي عروبة كان قبل الهزيمة لا نعلم متى كان هذا القيل المذكور فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٥٥ مدة طويلة وهي ثلاث سنوات قد يتسع لروح السماع فيها ومع ذلك فنحن لا نستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمعه قبل سنة ٤٢ فوجب التوقف.

(انظر نهاية الاغتباط لسبط ابن العجمى (١٣٩) والتقييد والإيضاح للعراقى (٤٤٨) لكن وجدت لسعيد متابعة وهى من عبد الله بن شوذب وهى عند أبى بكر المروزى (١/ ١٠) وكذلك عند الحاكم فى مستدركه (٢٧/٤) وعبد الله بن شوذب ثقة إمام قد أجمع الأثمة على توثيقه إلا ابن حرم وليس لكلامه فيه أى تأثير فقد قال قبل فى الترمذى مجهول وهى نفسها ماقاله فى ابن شوذب ١.ه.

(*) صوابها سعيد ابن أبي عروبة كما في مسند عبد بن حميد الذي أتى المصنف بالحديث من طريقه .

« إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كأن وجوههم الجَان (24) المطرقة » .

هذا حديث صحيح غريب ، وهو مخالف لحديث تميم الداري .

(٣٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن حيرون ، ثنا

(24) المجان المطروقة: قال السندى في شرح سنن ابن ماجة (٢/٢،٥): (المجان) بفتح الميم وتشديد النون وهو الترس. (المطروقة) بالتخفيف اسم مفعول من الإطراق وروى بفتح الطاء وتشديد الراء والترس المطرق الذي جعل على ظهره طراق، والطراق بالكسر جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره. شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها.

(۳۵) إسناده صحيح:

ساقه المصنف بإسناده إلى أبي عبيدة رحمه الله وإسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات .

ا - محمد بن عبد الباقى : هو محدث العراق ومسندها الكبير محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى الحاجب ابن البطى سمع من أبى الفضل بن خيرون وعاصم بن الحسن العاصمى وعن عبد الغنى المقدسى « المصنف » وموفق الدين صاحب المغنى والفخر ابن تيمية (وهو غير ابن تيمية المشهور) والشهاب أبو حفص السهروردى . قال ابن نقطة : ثقة صحيح السماع سمع منه الأثمة والحفاظ ومات سنة ستين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب أبرز فرحمه الله تعالى « السير ٢٠ / ٤٨١) .

٢ - أبو الفضل ابن خيرون: هو الإمام العامل العالم المسند الحافظ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد ابن خيرون البغدادى المقرئ ابن الباقلانى سمع من ابن شاذان وأبى بكر الباقلانى وغيرهم وعنه الخطيب البغدادى وابن سكرة وأبو القاسم السمر قندى وغيرهم.

قال السمعانى: ثقة عدل متقن ـ مات سنة ثمان وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى (سير النبلاء ١٠٥/١٩).

٣ - ابن شاذان : هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي المسند الأصولي البارع إمام
حافظ ثقة ، توفي سنة ست وعشرين و أربعمائة (سير النبلاء (٤١٥/١٧) .

٤ - عبد الله بن جعفر النحوى : هو عبد الله بن جعفر بن درستویه الإمام شیخ النحاة فى عصره سمع من یعقوب الفسوى ویحیى بن أبى طالب وغیرهم . قدم من بلده فى صباه =

أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوى ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الخزاعى ، ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله على يقول : « إنه لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد أنذر قال : الدجال أمته ، وإنى أنذر كموه » قال : فوصفه لنا رسول الله على وقال : « سيدر كه بعض من رآنى وسمع كلامى » قالوا : يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ ، أمثلها اليوم ؟ قال : « أو خير » . رواه عفان عن حماد و فيه زيادة « «وسأكشفه نعم » .

⁼ واستوطن بغداد وسمع من الدارقطني وابن شاهين وغيرهم . ثقة نبيل توفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، فرحمه الله تعالى (سير أعلام النبلاء / ٥٥١/ ٥٥١) .

٥ ـ يعقوب بن سفيان : هو الإمام الحجة المتقن يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى صاحب التاريخ الكبير سمع من أبى عاصم والأنصارى ومكى بن إبراهيم وعنه ابن درستويه ومحمد بن حمزة بن عمارة وغيرهم ، ثقة حافظ . قال أبو زرعة : قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله . (تذكرة الحفاظ - نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله . (تذكرة الحفاظ - ٥٨٢/١) . وقد أخرج الحديث الإمام أحمد (١/٥٥١) وأبو داود (٥/٥٥١) والترمذى (٤/٥٢١) والحاكم (٤/٥٤١) وأبو بكر بن أبى شيبة في المصنف (٥١/٥١) وأبو يعلى الموصلى في مسنده (١٧٨/١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شراقة عن أبى عبيدة بن الجراح عن النبي المنه .

والحديث إسناده صحيح إلا أنه قد تكلم في سماع عبد الله بن سراقة من أبي عبيدة بن الجراح قال البخارى (عبد الله بن سراقة لا يعرف له سماع من أبي عبيدة كما في التاريخ الكبير (٩٧/٥) إلا أن المزى رحمه الله تعالى قال : ولا يلتفت إلى قول من قال لا يعرف له سماع من أبي عبيدة . « بعد قوله خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية وساق المزى الإسناد فقال : وقال يعقوب بن شيبة عن على بن عاصم : أخبرني خالد الحذاء قال حدثني عبد الله بن سراقة الأزدى قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح فذكر حديث الدجال » . وإذا ثبت سماع ابن سراقة من أبي عبيدة رضى عبيدة بن الجراح فذكر حديث الدجال » . وإذا ثبت سماع ابن سراقة من أبي عبيدة رضى الله عنه فقد ثبت اتصال الحديث . والحمد لله تعالى .

أنبأناه أبو الحسن المقدسي عن اللبان عن غانم البرجي عن أبي على بن شاذان أخبرتنا به بنت العدكم ، أنا الكاشفري حضورًا ، أنا الكاغدي .

(٣٦) أخبرنا محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون عن أبي روح ، أنا تميم الجرجاني ، أنا أبو سعد اللنجروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا حماد بن سلمة . فذكر مثل ما تقدم إلا أنه قال فيه : «لعله سيدركه» وقد رواه شعبة عن خالد الحذاء كذلك .

أخرجه (ت)، (د) وحسنه الترمذي .

(٣٧) أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ويحيى بن ثابت ثنا أبى ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد

(۳۹) إسناده صحيح:

(٣٧) إسناده صحيح:

- ـ محمد بن عبد الباقي : سبقت ترجمته .
 - ابن خيرون : سبقت ترجمته .
- أحمد بن غالب: الإمام البرقاني سمع من ابن حمدان الحيرى والضريس وعنه أبو إسحاق الشيرازي والخطيب البغدادي وكان ثقة عدلا ورعا (تاريخ بغداد ٣٧٣/٤).
- أبو العباس بن حمدان :سمع من محمد بن أيوب الرازى وابن خزيمة وعنه البرقاني والكرابيسي إمام ثقة عدل . مات سنة ست وخمسين وثلاثماثة فرحمه الله تعالى (سير ١٩٣/١٦).
- محمد بن أيوب الرازى الضريس: إمام ثقة محدث سمع من حفص بن عمر الحوضى ومسدد والطيالسي وعنه ابن أبي حاتم وابن شهريا روثقه أبن أبي حاتم رحمه الله (٤٤٩/١٣) سير.
- أبوعمر الحوضى : هو حفص بن عمر الحوضى حدث عن هشام الدستوائى وشعبة وعنه البخارى ومسلم والنسائى بواسطة قال أحمد : ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد . وقال ابن المدينى : أجمع أهل البصرة على عدالة أبى عمر الحوضى «سير» (١٠٤/١٠) . =

سبق برقم (۳۵) .

ابن غالب قال: قرأت على أبى العباس بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أنا أبو عمر الحوضى ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبى - عليه -: قال: « ما بعث نبى إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ، ألا إنه أعور ، وإن بين عينيه مكتوب كافر ».

أخبرنا به ابن الفراء ، أنا الشيخ الموفق بسماعه من الشيخين ، صحيح رواه مسلم عن أبى موسى ، وبندار عن غندر عن شعبة ، ورواه البخارى عن أبى عمر الحوضى وسليم بن حرب عن شعبة .

(٣٨) أخبرنا أبو طاهر البيلي (*) ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد

⁼ _ شعبة : ابن الحجاج الإمام الثقة من أول من تكلم في الرجال واعتنى بذلك . وكان من المتشددين في الرجال فرحمه الله . ولا يحتاج لتعديل .

⁻ قتادة: ابن دعامة السدوسي الإمام الحافظ قال ابن المسيب ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة. وقال له: ماظننت أن الله يخلق مثلك - إلا أته مدلس فإذا لم يصرح بالتحديث تطرق إليه احتمال التدليس. وإذا قال حدثنا أو أخبرنا أو سمعت فهو حجة لا شك في ذلك.

ـ أنس: هو الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم رسول الله عَلِيُّهُ .

وإسناده صحيح والحمد لله ، ورجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث في بعض روايات الحديث هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الراوى عنه شعبة وقتادة أحد الثلاثة الذين كفانا تدليسهم شعبة . هذا وقد أخرج الحديث البخارى (٩١/١٣) (٣٨٩/١٣) عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر كليهما عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أنسا ـ به » . وأخرجه مسلم (٢٩٣٣/٤) وأبو داود (٢٩٢٧/٤) كلاهما من طريق محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ـ به .

وكذا أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٥) ومن طريقه أبو داود في السنن (٢٦٥) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣١٦) ثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة به .

⁽٣٨) فيه من لم أجده ، ومتنه صحيح :

أبو طاهر : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني السلفي إمام ثقة عدل متقن عمر طويلا ومات سنة ٧٦٦ عن مائة وست و سئين . انظر السير (٧٢١) .

أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصارى : هو الشريف المسند أبو الفضل ... ثقة كما في تذكرة الحفاظ (٣-٤ /٢٣٣) وبقية رجاله ثقات . والحديث بهذا =

ابن محمد الأنصارى ، أنا أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الهروى ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا ذكوان ابن إبراهيم ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله عقول : « إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا أنذر أمته الدجال ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن وكافر ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور » .

وقع لنا في جزء ابن الرفا ، وفي كتاب حنبل ، رواه عن أبي الوليد الطيالسي ثنا شعبة .

(٣٩) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبى ثنا البرقانى أنا الإسماعيلى ، أخبرنى الحسن ، ثنا عباس القوسى (**) ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، ثنا قيس قال:قال المغيرة بن شعبة : ما سأل رسول الله _ عليه عن الدجال أحد أكثر مما سألته ، فإنه قال لى : « ما يضرك منه » ؟ قال : قلت : إن معه جبل خبز ونهر ماء ، قال : « هو أهون على الله عز وجل من ذلك » . رواه البخارى عن مسدد عن يحيى

⁼ الإسناد حسن إلا أنى لم أجد الراوى عن شعبة وهو ذكوان بن إبراهيم وأظنه تصحيفا . وقد أتى هذا المتن بإسناد صحيح آخر ، فصح المتن وهو السابق (٣٧) .

^(*) صوابه : أبو طاهر السلفي (انظر السير (٢١)٥) ١ ـ هـ .

⁽٣٩) إسناده حسن ، والحديث صحيح :

ورجال المؤلف كلهم ثقات إلا عباس النرسى فهو صدوق وقد أخرج الحديث البخارى (٨٩/١٣) فتح . حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنى قيس قال : قال لى المغيرة .. به » وكذا أخرجه مسلم (٢٩٣٩/٤) وابن أبى شيبة (١٢٩/١٥) وابن ماجة (٤٠٧٣/٢) كلهم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن المغيرة به . وكذا أخرجه أحمد (٢٤٨/٤٠) حدثنا يزيد ثنا إسماعيل به . وكذا أخرجه الحميدى ثنا سفيان قال ثنا ابن أبى خلد (يعنى ابن أبى خالد » به .

^(**) صوابه: عباس النرسي كذا في (تهذيب الكمال (٦٦٢/٢) وسير النبلاء (٢٧/١) وميزان الاعتدال (٣٨٦/٢). ا.هـ.

بن سعيد وقع لنا من البخاري عاليا .

(• ٤) أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغنى بن حنيفة ، ثنا محمد ابن أحمد ثنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر ، نا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا حسين بن موسى ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا مخلد (*) قال : سمعت قيس بن مجاشع يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ماسأل أحد رسول الله - عن الدجال ماسألته ، قال : « وما هسألتك عنه ؟ إنك لن تدركه » . رواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن يحيى ، وعلى بن محمد عن وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، وهو صحيح ، رواه مسلم عن ابن أبى عمر عن ابن عينة .

وقع لنا من سنن ابن مـاجه ، ورواه هشــام وإبراهيم بن حــميــد وجرير ووكــيع وأبو أسامة وغيرهم عن إسماعيل .

(13) أخبرنا على بن عثمان ، وأبو الحسين البويني قالا : أنا أحمد بن محمد المحمودي ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل إجازة إن لم يكن

^{(•} ٤) إسناده صحيح :

وأخرجه المصنف هنا من طريق الحميدي وقد سبق برقم (٣٩) فراجع تخريجه .

^{. (*)} صوابه : ابن أبي خلد كذا في مسند الحميدي (٧٦٤/٢) .

⁽٤١) ضعيف بهذا الإسناد:

فيه عبد الله بن إسحاق : وهو عبد الله بن إسحاق الخراساني أبو محمد المعدل أبوه إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوى ابن عم الإمام أبي القاسم البغوى صاحب شرح السنة الإمام المشهور .

وعبد الله بن إسحاق صعيف لينه الدارقطني كذا في سؤالاته. عنه حمزة بن يوسف السهمي . قال سمعت أبا الحسن على بن عمر ، وسئل عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني فقال : فيه لين .

[«] ترجمة رقم ٣٤٩ سؤالات حمزة السهمي للدارقطني » وسبق تخريجه بما قبله .

سماعا ، سألت مردويه ناعبد الله بن إسحاق ، نا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن المغيرة قال : ما سأل أحد رسول الله ـ عن الدجال أكثر مما سألته ، قال : « أى بني ، وما يصيبك منه ؟ إنه لن يضرك » قلت : إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء ، قال : «نعم ، هو أهون على الله من ذلك » ا. ه.

(٤٢) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، نا أبو على مخلد بن جعفر الباقرجى (*) ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا محمد بن الصباح ثنا محمد ابن عبيد ثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : ما سأل رسول الله - عليه - أحد عن الدجال أكثر مما سألته أنا ، فقال : « ما يهمك منه يابنى ؟ » قال : يزعمون أن معه أنهار ماء وطعام ، قال : « هو أهون على الله عز وجل من ذلك » .

وقال محمد بن الصباح مرة : حدثني محمد بن عبيد ويزيد بن هارون ، قال محمد : ثنا يزيد ، وقال يزيد : ثنا إسماعيل .

وقع لنا في سنن ابن الصباح ، أنا سنفر الفضالي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخاري عن مسدد عن يحيى القطان ، ورواه مسلم عن

⁽٤٢) إسناده ضعيف:

فيه أبو على مخلد بن جعفر الباقرجى قال أحمد بن على البادى كان ثقة صحيح السماع إلا أنه لا يعرف شيئا في الحديث. لكنه خلط بعد ذلك كما قال أبو نعيم رحمه الله. وأيضا فقد حدث بأشياء في آخر حياته على أنها من سماعه وليست كذلك منها المغازى عن المروزى والمبتدأ عن ابن علوية وتاريخ الطبرى فانهتك.

^(*) الباقرحى : بالحاء المهمله . كذا في سير الذهبي (٢٥٤/١٦) وميزانه والضغفاء له وكذا في لسان الميزان لابن حجر ١ . هـ .

أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر عن يزيد بن هارون ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد . ورواه مسلم من طرق .

(٢٣) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبى ثنا البرقاني أنا الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ثنا فياض ثنا عبد الرزاق (ح) .

وثنا القاسم ثنا ابن زنجويه (ح).

وأخبرني ابن صالح ثنا محمد بن سهل وأحمد بن منصور ، وأخبرني ابن ناجية ثنا زهير بن محمد بن قمين . وحدثني إبراهيم بن هانئ ، ثنا الرمادي قالوا :

ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه: قام رسول الله معلى الله معلى الله عن الناس ، وأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال: «إنى لأنذر كموه وما من نبى إلا قد أنذر قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » . وزاد ابن ناجية : قال الزهرى فأخبرنى عمر بن ثابت فى حديث ذكره فى الدجال .

وقع لنا (*) إسناد صحيح للإسماعيلي .

(\$ \$) أخبرنا الأبرقوهي ، أنا محمد بن هبة الله الدينوري ، أنا عمى محمد بن أبي

⁽٤٣) إسناده صحيح:

أخرجه البخارى (٩٠/١٣ فتح) ومسلم (٢٩٣١/٤). وكذا أخرجه أحمد (١٤٩/١)، والترمذى (٢٩٥/٤) والبغوى في شرح السنة (٤٩/١٥) وعبد الرزاق في مصنفه (٤٩/١٠) كلهم من طريق معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به، وقد أخرجه المصنف هنا من طريق عبد الرزاق.

^(*) كلمة غير مقروءة بالأصل .

^{(\$} ٤) إسناده صحيح :

ـ الأبرقوهـي : هو أحمد بن إسحاق بن محمـد بن المؤيد الهمـذا ني المصرى . مسند الديار المصرية تفرد بأشياء . والأبرقوهي نسبـة إلى أبرقوه بلد بأصبهان . (حسن المحاضرة=

حامد ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا ابن مهدى ، نا المحاملى ، نا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة قلت : يارسول الله بلغنى أن مع الدجال أنهار ماء وجبال خبز ، فقال : « هو أهون على الله من ذلك » وقال :

⁼ للسيوطي ٢/٦٨) وشذرات الذهب لابن العمار (٤/٦).

محمد بن هبة الله الدينورى: الإمام محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى الدينورى ثم البغدادى إمام ثقة عدل مشهور بالبيع سمع من عمه محمد بن أبى حامد وأبى الوقت السجزى وحدث عن الأبرقوهي وطائفة أخرى في آخر عمره ومات سنة ثلاث وعشرين وستمائة فرحمه الله تعالى . (سير النبلاء ٢٦٢/٢٢).

محمد بن أبى حامد: هو محمد بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر الزهرى الوقاصى الدينورى ثم البغدادى سمع أباه وأبا نصر الزينبى وعاصم بن الحسن وعنه ابن أخيه بن هبة الله الدينورى مات سنة ٥٤٥ . العبر (٢٩/٣) .

⁻ عاصم بن الحسن: إمام ثقة فاضل وهو مسند بغداد في وقته أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران العاصمي البغدادي الكرخي الشاعر سمع من أبي عمر المهدي وابن بشران وعنه الخطيب في المؤتلف والساجي وإسماعيل التيمي وغيرهم . قال السمعاني كان شيخا متقنا أديبا . مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة (سير - ١٨ / ١٨٨) .

ـ ابن مهدى : هو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله المهدى .

وثقه الخطيب . سمع المحاملي ، وابن مخلد وأباعياش القطان وعنه الخطيب وغيرهم ، مات فجأة يوم الاثنين سنة عشر وأربعمائة _ فرحمه الله (تاريخ بغداد ١٣/١١) ، والسير (٢٢١/١٧) .

⁻ المحاملى: هو الحسين بن إسماعيل إمام ثقة عدل متقن سمع من السهمى أحمد بن إسماعيل صاحب مالك ومحمد بن عبد الرحيم وغيرهم وعنه الطبرانى والدارقطنى وابن وشاهين وخلق وكان له مجلس ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة. فرحمه الله تعالى (سير ١٥ / ٢٥٩).

ـ يوسف بن موسى القطان : ثقة (تهذيب الكمال) (٣/ لوحة ١٥٨٣) .

ـ جرير بن عبد الحميد : قال اللالكائي : مجمع على ثقته (تهذيب الكمال) (٥٠/٤) . والحديث قد سبق تخريجه فانظره رقم (٣٩) .

- « ليس بالذي يضرك » . (م) عن ابن راهويه عن جرير .
- (63) أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، أنبأنا عبد الجليل بن مندوية ، أنا نصر بن المخدر المظفر ، أنا ابن النقور ، أنا أبو الحسن الحربى ، ثنا محمد بن هارون بن المحدر إملاء ، ثنا همام ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس قال : قال رسول الله عَلَيْكُ : « يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا » .
- يعلى ثنا أحمد بن عيسى، ثنا أبى ، أنا البرقانى ، أنا الإسماعيلى ، أخبرنى أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمر بن محمد أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر قال: كنا نتحدث فى حجة الوداع ، ورسول الله على عبد الله بن عمر قال: كنا نتحدث فى حجة الوداع ، ورسول الله على الله بن أظهرنا لاندرى ماحجة الوداع ، فحمد الله وحده وأثنى عليه ، ثم ذكر المسيخ الدجال ، فأطنب فى ذكره ، ثم قال: « ما بعث الله من نبى إلا قد أنذره أمته ؛ لقد أنذره نوح والنبيون من بعده ، وإنه يخرج فيكم ، فما خفى عليكم من شأنه فلا يخفى عليكم إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية » ،

⁽٤٥) إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده:

فيه عنعنة الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، والوليد مدلس يدلس التسوية .

لكن يشهد للحديث ما رواه مسلم عن أنس بن مالك مرفوعا قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة » .

⁽٤٦) إسناده صحيح:

وقد أخرجه البخارى (۱۰٦/۸ فتح) عن يحيى بن سليمان ومسلم عن حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن عمر . به . يحيى كلاهما عن ابن وهب قال :حدثنى عمر بن محمد أن أباه حدث عن ابن عمر . به . وأخرجه أحمد (١٣٥/٢) من طريق يعقوب ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد به .

وكذا الطبراني (٣٥٩/١٢) وكذا أخرجنه أبو يعلى الموصلي (٤٣٥/٩) بإسناد صحيح وقد أتى به المصنف من طريق أبي يعلى .

ثم قال: «ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم ، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت؟ » قالوا: نعم ، قال: «اللهم اشهد» ثم قال: «ويحكم - أو: ويلكم - انظروا ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

وقع لنا في الصحيحين .

صحیح متفق علیه ؛ رواه البخاری عن یحیی بن سلیمان ، ومسلم عن حرملة ، کلاهما عن وهب (*) ا. هـ

(٤٧) قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن ، أخبركم أبو محمد بن قدامة ، أنا ابن الدلحى ، أنا رزق الله التميمى ، أنا على بن محمد ، نا أبو جعفر بن البحترى ، ثنا محمد بن عبيد الله ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عوف عن أنس بن سيرين عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : ما ذكرنا من الآيات فقد مضين غير أربع :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٩،١٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود به قال الهيشمي في المجمع (٢٢/٧) فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف وأخرجه الطبراني في تفسيره (١٠١/٨) حدثنا ابن بشار ثنا ابن أبي عدى وعبد الوهاب بن عون عن ابن سيرين وال ثنا عبيدة عن عبد الله بن مسعود به وقلت وفيه انقطاع وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، لكن يشهد للحديث مارواه الطبراني (٩/٢٠٩) حدثنا محمد بن على الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حدثنا محمد بن أو في عن ابن مسعود في قوله «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع تنادة عن زرارة بن أو في عن ابن مسعود في قوله «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها » قال : طلوع الشمس من مغربها ، لكن فيه عبد الرحمن بن زياد ، ورماه ابن حبان بالتدليس وقال ابن القطان : ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعترى الصالحين .

^(*) صوابها ابن وهب (فتح البارى ـ مسلم ـ) .

⁽٤٧) إسناده ضعيف:

طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخروج يأجوج ومأجوج ، قال : والآية التي تختم الأعمال طلوع الشمس من مغربها ، ألم تر أن الله يقول : ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ﴾ (25) فهو طلوع الشمس من مغربها . إسناده جيد .

(48) أنبأنا أحمد بن سلامة عن أبى المكارم الأصبهانى ، أنا أبو على الحداد ، أنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن فارس ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله _ على قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله _ على الناس بعيسى بن مريم ؛ لأنه لم يكن بينى وبينه نبى ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، فإنه رجل مربوع ، إلى الحمرة والبياض ، بين محصرتين ، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، إنه يكسر الصليب و يقتل الخنزير ، ويقبض الملل حتى يهلك الله فى زمانه الملل كلها غير الإسلام ، وحتى يهلك الله فى زمانه مسيخ الضلالة الأعور الكذاب ، وتقع الأمنة فى الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل ، والنمر مع البقر ، والذئاب مع الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضر بعضهم بعضا ، ثم يبقى فى الأرض أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه » . أحرجه أبو داود عن قتادة عن هدبة وهمام .

⁽²⁵⁾ سورة الأنعام : الآية : ١٥٨ .

⁽٤٨) إسناده صحيح:

وسبق تخريجه برقم (٢٣).

⁽²⁶⁾ إخوة لعلات. قال ابن الأثير: الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة.

⁽ النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩١/٣) .

⁷ ٤٦ / أخبار الدجال/ صحابة 7

(\$ \$) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنا أبى ، ثنا البرقانى ، ثنا الإسماعيلى ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن منصور ذاج ، أنا النضر ، وقال : ناحميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن ربع ، ثنا عبد الله بن عون عن مجاهد قال : كنا جلوسا عند ابن عباس فقال : ما يقولون ؟ قال : يقولون مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : «أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجل جعد أدم جعد على جمل أحمر مخطوم يخلبه كأنى أنظر إليه قد انحدر في الوادى يلبى » قال النضر في حديثه : كنت عند ابن عباس ، فذكرو الدجال قال :

إنه مكتوب بين عينيه كافر ، أو ك ف ر . وقال ابن عباس : فما يقولون ؟ قال : يقولون إنه مكتوب بين عينيه كافر، أو ك ف ر . قال ابن عباس :

لم أسمعه قال ذاك . ثم ذكر متنه .

صحیح متفق علیه ؟ رواه البخاری عن أبی موسی عن محمد بن أبی عدی ، وعن بیان بن عمرو عن النضر بن شمیل ، کلاهما عن ابن عون ، ورواه مسلم عن

⁽٤٩) إسناده صحيح:

يحيى بن ثابت ـ تقدم .

ثابت: تقدم.

البرقاني : تقدم

الإسماعيلي: تقدم

القاسم بن زكريا: هو ابن زكريا عن يحيى البغدادى حدث عن سويد بن سعيد ومحمد بن الصباح وعنه الجعابي وأبو حفص الزيات وغيرهم. وكان ثقة مأمونا أثنى عليه الدارقطني. وتوفى سنة خمس وثلاثمائة (سير ١٤٩/١٤).

وقد أخرجه البخارى (١٧٠/٤) عن النضر ومسلم (٢٧٠/١) وأحمد (٢٧٦/١) والبيهقى (٥٩٦/١) عن ابن عدى كلاهما عن ابن عون عن مجاهد أنه قال: كنا عند ابن عباس ... الحديث.

أبى موسى كذلك ، ورواه البخارى عن محمد بن كثير عن إسماعيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر ، هكذا قال البخارى في جميع الروايات عنه عن ابن عمر ، وخالف أصحاب محمد بن كثير وأصحاب إسرائيل قالوا كلهم: عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو الصواب .

مُخَّرِج من البخاري عن محمد بن كثيرِ بعلو .

(• ٥) عثمان بن عبد الرحمن الجمحى النصرى عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة قال: « تلده أمه عن أبي هريرة قال: ذكر الدجال عند رسول الله على الله عند (27) في قبرها، فإذا ولدته حملت النساء الخطاءون »

تفرد به عثمان ، قال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به .

(10) الأسود بن شيبان ثنا عبد الله بن مضارب عن العريان بن الهيثم قال: وفد

(٥٠) إسناده ضعيف جدا.

أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٨٠٩/٧) وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن عساكر وكما فى مجمع الزوائد (٨ ـ ص ٢) وإسناده ضعيف فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى قال أبو حاتم: لا يحتج به . وقال ابن عدى : منكر الحديث . وقال أيضا بعد ما ساق الحديث فى ترجمته لا أعلم يرويه غير عثمان هذا فتفرد به وكذا قال المصنف بآخره .

وقد قال البخارى فيه أيضا : مجهول .

(27) هي مقبورة أي وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب ، فقالت قابلته : هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه : بل فيها ولد وهو مقبور فيها .

(٥١) إسناده صحيح:

كذا علقه المصنف رحمه الله ، وقد أخرجه البخاري في الأدب ، كذا قال المزى « تهذيب الكمال » (٣ لوحة ١٤٥٤) ولم أجده بهذا الإسناد فتابعه في مكان آخر و لكنى وجدت في المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة (١٦٢/١٥) نعيم في الفتن (١٤٤٩) [كما في هامش ابن أبي شيبة (١٦٢/١٥) لعبد الخالق الأفغاني].

عن وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود به =

أبى إلى معاوية وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحبا مرحبا ، ورجل معه على السرير ، قال : من هذا الذي ترحب به ؟ قال : هذا الهيثم سيد أهل المشرق ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت له : يا أبا فلان من أين يخرج الدجال ؟ قال : من كوثي (28) .

(٧٠) عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال: وفدت على معاوية ، فبينا أنا عنده إذ جاء ه رجل عليه طمران ، فرحب به معاوية وأجلسه على السرير ، فقلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت : ماهذا الذي تقول ؟ لا يعيش الناس بعد مائة سنة ؟ فأقبل على وقال : أو قلت ذلك أنا ؟ غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهراً طويلا ، ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة ، ثم قال : ممن أنت ؟ قلت : من العراق ، فقال : أتعرف كوثى ؟ قلت : نعم ، قال : منها يخرج الدجال ؟ .

⁼ وإسناده صحيح . وأبى المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفى مولى بكر بن وائل ، وأبى المقدام (بكسر الميم) . هو ثقة . وثقه أحمد وابن معين وغيرهما .

⁽²⁸⁾ كوثى : اسم موضع بسواد العراق في أرض بابل أو بمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع ولعل المقصود هنا والله أعلم هي التي بسواد العراق . معجم البلدان (٤٨٧/٤) .

⁽٥٢) إسناده صحيح:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٩٥) وعنه أخذه المصنف وكذا أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/ ١٥٠) عن أبي معاوية عن الأعمش ، وأخرجه أيضًا نعيم في الفتن (١٤٥٣) من طريق ابن أبي شيبة وكذا أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧٠/ ٣٥) وقال إسناده ثقات .

(٥٣) أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن على حدثنا خالد البيع بأصبهان ، ثنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد العرشاني (*) قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن عصام ، ثنا و هب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن ربعي بن خراش قال: أتاني حذيفة وأبو مسعود البدري، ونحن ثلاثة ليس معنا أحد، فقال أبو مسعود لحذيفة: ياأبا عبد الله هل سمعت رسول الله عَلِيَّةً يذكر الدجال؟ قال: نعم ، سمعته يقول: «إن معه نهر ماء وإن معه نارًا ، فنهره الذي يراه الناس نهر نار تأجج ، وناره التي يراها الناس نار (مانار دعد مطيب > (**)، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في النار التي يراها نارًا ، فقال أبو مسعود: وأنا قد سمعته منه ، ثم قال أبو مسعود: هل سمعت رسول الله عَيُّكُ ا يذكر الرجل الذي حضرته الوفاة ؟ فقال: نعم سمعت رسول الله على يقول: « يؤتى برجل فيقال: هل عملت من خير فنجزيك ؟ فقال: ماأعتد من عملى بشيء غير أنى كنت أبايع الناس ، فأيسر عن الموسر وأتجاوز عن المعسر ، قال : فغفر له بها وأدخل الجنة » ثم قال أبو مسعود : هل سمعت رسول الله عَلِيُّ يذكر حديث الرجل الذي كان ينبش (29) القبور فلما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال: أى أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب ، قال : فإني سائلكم سؤالا ، قالوا : ماهو ؟

⁽٥٣) أخرجه البخارى (7.08 قتح) بتمامه من طريق أبى عوانة وكذا مسلم (2) من طريق شعبه ثلاثتهم عن عبد (1.0) من طريق شعبب بن صفوان وأحمد بأوله (9.0) من طريق شعبة ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن عقبة بن عامر به 0 وقال أحمد عن ربعى بن خراش عن الطفيل عن حذيفة به .

وأخرجه أيضًا أبو داود (٤٣١٥/٤) بأوله حدثنا الحسن بن عمر حدثنا جرير عن منصور عن ربعي به .

^(*) صوابها العرساني . انظر السير (١٩١/١٩١) .

^(**) كلمات غير واضحة بالأصل.

⁽²⁹⁾ ينبش القبور : يستخرج مافيها . الوسيط (١٩٧/٢) .

٦ • ٥ / أخبار الدجال/ صحابة]

قال: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني أشد طحن طحنتموه شيئًا قط، ثم انظروا يومًا راحيًا، فاذروني في الريح، فإن الله إن يقدر على يعذبني، قال: « فبعثه الله عز وجل فقال: « فغفر له ».

أثبته عن عبد الغني ، صحيح متفق عليه .

(\$6) أخبرنا الحسن بن على ، أنا مكرم أنا حمزة بن أسد ، أنا سهل بن بشر ، أنا محمد بن الحسين الطفال ، أنا الحسن بن رشيق ، ثنا على بن سعيد بن بشير ، ثنا عبد العزيز بن يحيى ، نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلِيَّة : « يخرج الدجال على حمار أقمر (30) مابين أذنيه سبعون باعً ، معه سبعون ألف يهودى عليهم الطيالسة (31) الخضر حتى ينزلوا كوم أبى الحمراء » .

عبد العزيز ضعفوه ، والحديث منكر .

(٥٤) إسناده منكر جدًا إن لم يكن موضوعًا :

وآفته عبد العزيز بن يحيى فهـو يضع الحديث كذا قال البخـارى وكذبه إبراهيم بن المنذر . وقال أبو زرعة لا يعتد به .

وهناك علة أخرى وهى أنه لم يدرك سليمان بن بلال الراوى عنه فى الإسناد . قال ابن أبى حاتم سألت أبا مصعب أن عبد العزيز بن يحيى يروى عن سليمان بن بلال فقال كذب أنا أكبر منه ومأدركت سليمان .

وقد أخرج الحديث البخارى في التايخ (١٩٩/١) من طريق محمد بن عقبة عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة وفيه محمد بن عقبة لم يوثقه إلا ابن حبان وسكت عليه البخارى وابن أبي حاتم . (30) حمار أقمر : لونه إلى الخضرة وقيل بياض فيه كدرة . لسان العرب (١١٣/٥) .

(31) الطيالسة: مفردها طيلس وهو ضرب من الأكيسة . لسان العرب (٦/ ١٢٥) .

(60) أخبرتنا ست الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو الحسين عبد الحق أنا أبو سعد بن خشيش ، أنا أبو على بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا حنبل ابن إسحاق ، ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثتنى أسماء بنت يزيد أن رسول الله على جلس فحدثهم عن أعور الدجال ، حتى خلع قلوبنا فرقا (32) من الدجال ، ثم خرج إلى الكلا ، والقوم في البيت ، فرجع ولهم خنين (33) في البيت يبكون فرقًا من الدجال ، فلما هم أن يدخل أرابه انكباب القوم ، فقال : « مهيم »(34) قالت أسماء : فقلت : يارسول الله خلعت قلوبنا فرقًا من الدجال .

إسناده قوي .

(٥٦) وبه إلى حنبل قال: ثنا أحمد بن الوليد الأزرقي ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن

. (٥٥) إسناده ضعيف:

وعلته شهر بن حوشب فهو ضعيف لكثرة خطئه وضعف حفظه قسال الحافظ ابن حجر (صدوق كشير الإرسال والأوهام) كنذا في التقريب. وقد أخرجه أحمد (٥٥/٦) من طريق قتادة وعبد الحميد ابن بهرام كلاهما عن شهر بن حوشب به. وكأن المصنف عندما قوى إسناده اعتمد على من وثق حوشب وفيه كلام كثير حاصله أنه ضعيف لكثرة خطئه وإرساله وأوهامه.

(٥٦) وإسناده ضعيف:

⁽³²⁾ فرقًا : جزع واشتد خوفه . الوسيط (٦٨٥/٢) .

⁽³³⁾ خنين : هو ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف . قاله ابن الأثير : في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٥/٢) .

⁽³⁴⁾ مَهَيَمُ : قال ابن الأثير في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٨/٤) أي ما أمركم وشأنكم . وهي كلمة يمانية .

وبه (أى بالإسناد السابق) إلى حنبل، والإسناد كله ثقات لكن فيـه شهر بن حوشب وقد مر مافيه وقد أخرجه أحمد (٤٥٣/٦) ثنا يزيد بن هارون أنا جــريـر بن حــازم عن قتادة =

أبى خيثمة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ، سمعت رسول الله يقول : « يخرج اللجال وهو أعور ، وليس الله أعور ، بين عينيه كافر ، يقرأه أمى وكاتب ، وتبعث معه الشياطين على صور من قد مات من الآباء والأمهات ، فيأتى أحدهم إلى ابنه وإلى أخيه وذوى رحمه ، فيقول : تعرفنى ألست فلانًا ؟ اتبعه هو ربك ، يعمر أربعين سنة السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاحتراق السعفة » .

رواه عبد الحميد بن بهرام عن شهر مختصراً.

(۵۷) وبه ثنا حجاج ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ، حدثتنى أسماء أن عامة أتباعه بعد اليهود أعاريب الناس ونصارى العرب والنساء ، يسحرون أعين الناس ، فيقول للأعراب : ماتنقمون منى إلا أنى أحيى لكم أنعامكم يعظم درها وتنتفخ خواصيرها وتدر ألبانها ، ويمر على الخرب فيقول : أنبت مافيك ، فلا تدع في بطنها شيئًا إلا أخرجته .

(٥٨) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ، أنا الحجاج عن عطية عن أبي سعيد أن النبي

⁼ عن شهربه . وابن أبي شيبة في المصنف مختصرًا (١٥ / ١٣٢) عن وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن أسماء به .

⁽۵۷) إسناده ضعيف:

وعلته شهر بن حوشب ومر مافيه وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٢١/١١) من طريق معمر عن قتادة عن شهر به ، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٢/١٥) مختصرًا عن شهر عن إسماعيل به .

⁽٥٨) إسناده ضعيف وهو صحيح بأوله:

وفيه علتان :

١ ... عطية العوفي : وهو عطية بن سعد العوفي الكوفي مجمع على ضعفه .

٢ ــ الحجاج بن أرطأة : ضعيف ومدلس وقد عنعنه .

والحديث أُخرجه أبو يعلى (٣٣٢/٢) والبزار (٤٠/٤) وعبد بن حميـــد في المنتخب =

[[] ٣٥ / أخبار الدجال/ صحابة]

على قال: « إنه لم يكن نبى إلا وقد أنذر أمته الدجال ، إنه أعور لا (*) ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنها نخاعة فى جنب جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ، معه مثل الجنة ومثل النار ، جنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم ، فيسلط على رجل لا يسلط على غيره ، فيذبحه ثم يضربه بعصا فيقول : قم ، فيقوم » وذكر الحديث .

رواه عبد في مسنده عن حجاج بطوله.

(٥٩) أوبه ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله على : « ينزل الدجال في هذه النسخة مجر (*) قناة ، فيكون أكثر من يخرج إليه النساء ، حتى أن الرجل ليرجع إلى حميمته وإلى أمه فيوثقها رباطًا مخافة أن تخرج إليه ».

^{= (}۲۸۲) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حجاج عن عطية العوفى عن أبى سعيد مرفوعًا به . لكن يشهد لأوله ماأخرجه البخارى (٩١/١٣) عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر كليهما عن شعبة عن قتادة قال : « مابعث نبى إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ، ألا إنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر » .

^(*) لا : زيادة من الناسخ وهي ليست من متن الحديث انظر عبد بن حميد (٢٨٢) . (٩٥) أ إسناده ضعيف .

وعلته محمد بن إسحاق فهو مدلس وقد عنعنه وقد أخرجه أحمد (7 / 7) والطبرانى (7 / 7 / 7) كلاهما من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن سالم عن ابن عمر به ..) .

^(*) صوابها: ينزل الدجال بهذه السبخه بمرقناة . كذا في الكنز (٢٢٩/١٤) وأحمد (٢٧/٢) والطبراني في الكبير (٢٠٧/١٢) .

[[] عد / أخبار الدجال/ صحابة]

(99) ب وبه ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سلمة عن خيثمة قال: تذاكروا الدجال عند ابن مسعود، فقالوا: لو خرج لرجمناه، فقال: لو أصبح ببابل لأوشك بعضهم أن يشكو الحفاء من السرعة إليه.

(• ٦) وبه ثنا حجاج نا حماد عن أيوب عن أبى قلابة قال: دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابّوا على رجل فسمعته يقول: سمعت رسول الله عليه يقول: « إن بعدى الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُبُك حُبُك ، في قول: أنا ربكم، فمن قال : ربى الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وإليه أنيب ، فلا سبيل له عليه ».

(٦١) وبه ثنا قبيصة نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: تذاكرنا (٦١) وبه ثنا قبيصة نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: تذاكرنا

إسناده ثقات إلا أن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود وخيثمة هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب لأبيه وجده صحبة . قال الإمام ابن أبى حاتم في المراسيل أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال : سمعت أبى يقول : خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود فعلى هذا هو منقطع . وقد أخرجه ابن أبى شيبة (١٥ / ١٦٣) حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة ... به .

(۹۰) إسناده صحيح:

أخرجه أحمد (٣٧٢/٥) ثنا سليمـان بن حرب ثنا حمـاد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة به . أخرجه أيضًا (٥/ ٤١٠) ثنا إسماعيل ثنا أيوب به .

ولم تبين هاتان الروايتان من هو الصحابى ، ثم وجدته عند عبد الرزاق (١١/ ٢٠٨٢) أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن هشام بن عمار وأخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٨٠٥) عن طريقه . وكذا أخرجه الطبرانى كما فى الكنز للمتقى الهندى فلعله أى أبى قلابة سمعه مرة فى الجمع ولم يعرف هشامًا ثم عرفه بعد ذلك من أحد الذين سمعوه ، فحدث عنه أو أنه سمعه مرتين ، مرة فى الجمع ومرة من هشام نفسه .

(۲۱) إسناده ضعيف:

رجال إسناده ثقات إلا أن أبا الزعراء لم يروعنه غير سلمة بن كهيل وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ الكندى خال سلمة بن كهيل ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه . سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة ، ثم يقوم نبيكم عليه راكبًا والمعروف =

الدجال عند عبد الله فقال: تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق ؛ فرقة تتبعه ، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح ، وفرقة تأخذ بشط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه ، حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام ويبعثون إليهم طليعة فيهم فارس فرسه أشقر أو أبلق (35) فيقتلون فلا يرجع منهم بشر . وهذه أسانيد جيدة .

(٦٢) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله عنبة [قال]: « إن الدجال أعور عين اليمنى ، وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية ».

وأخبرني بهذين الحديثين أيضًا عبد الكريم بن زيد ببعلبك ، ثنا البهاء عبد الرحمن .

(٦٣) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن على أنا أحمد

ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ثنا يزيد ثنا المسعودي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه :

= أنه على أول شافع . قاله البخارى في التاريخ الكبير (٢٢١/٥) وكذا في الميزان للذهبي (٢١/٥) . وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ١٩١) عن عبد الله بن نمير والحاكم في المستدرك (٤٩٦/٤) من طريق الحسن بن حفص كلاهما عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء به ، وقد أخرجه كذلك عبد بن حميد والطبراني والبيهقي في البعث والنشور وابن أبي حاتم في التفسير .كما في الدر المنثور (٢/٢٥) .

(35) أبلق: بَلق الفرس ونحوه ـ بَلقًا: كان فيه سواد وبياض فهو أبـلق. الوسيط (٧٠/١).

(٦٢) إسناده صحيح:

أخرجه البخاري (١٣ / ٧١٢٣ فتح) من طريق وهيب ، ومسلم (٢٩٣٢/٤) من طريق حماد وكلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ١٠٨) وكذا أخرجه الطبراني كما في الفتح (١٠/ ١٠١) .

(٦٣) إسناده حسن وهو صحيح بأولة:

وعلته المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود وهو في أصله ثقة إلا أنه اختلط بآخره وسماع كل من يزيد وأبي النضر منه في الاختلاط قال ابن نمير كان ثقة (يعنى المسعودي) فلما كان بآخره اختلط سمع من عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن =

« خرجت إليكم وقد بينت لى ليلة القدر ومسيخ الضلالة وكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتها وسأشدوا لكم منهما شدوا ؛ أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر ، وأما مسيخ الضلالة فإنه أعور العين أجلى (36) الجبهة ، عريض النحر فيه دفا (37) كأنه قطن بن عبد العزى ، قال: يارسول الله ، هل تعرني (*) شبهه ؟ قال : « لا ؛ أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر».

أخبرناه الشيخ سمر الدين بن قدامه كتابة ، أنا حنبل ، أنا ابن الحصين ، أنا الجسن بن على فذكره .

لكن أخرج أحمد (٣١٣/٥) عن محمد بن أبي عدى عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت قبال : نعرج علينا رسول الله علله وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان فقال رسول الله علله : خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيراً فالتمسوها في التاسعة أو السابعة أو الخامسة » وإسناده صحيح . فهو شاهد لأوله وأخرج مسلم عن أبي هريرة (٤/ ٢٩٣٦) مرفوعاً (ألا أخبركم عن الدجال حديثا ماحدثه نبى قومه: إنه أعور وأنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي الذر به نوح قومه .

⁽³⁶⁾ أجلى ؛ جليت الجبهة : اتسعت فهو أجلى وهي جلواء . الوسيط (١٣٢/١) .

⁽³⁷⁾ دفياً : قال ابن الأثيير في النهباية في غريب الحديث والأثير (١٣٦/٢) : السدفيا (مقصور) الانحناء .

^(*) صوابها : يضرنى .

أخرجه أحمد في المسند (٣٧٤/١) ثنا الحسن ثنا ثابت ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به وأخرجه أبو يعلى (١٠٨/٥) حدثنا زهير حدثنا الحسن بن موسى به وأخرجه الطبرى في تهذيب الآثار (٤٠٨/١) من طريق ابن إسحاق ، قال : أخبرنا أبو النعمان قال أخرجه ثابت به وإسناده: رجاله ثقات .

وكذا أخرجه النسائى كما فى تفسير ابن كثير(٤/ ٢٦٢) وابن مردويه وأبو نعيم كما فى الدرالمشور(٤/ ١٥١) وإسناده ثقات إلا أن هلال وهو ابن خباب الكوفى اختلط باخره كذا قال يحيى بن سعيد السقطان وابن حبان وأبو أحمد الحاكم والساجى والعقيلى ، وقد نفى عنه الاختلاط ابن معين ، المثبت مقدم على النافى ، وهذا أمر والآخر أن القطان قال ك أتينه فوجدته قد أختلط.

⁽۲٤) إسناده ضعيف:

^(*) غير صحيحة بالأصل.

⁽³⁸⁾ أقمر هجان : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٧/٤) هو الشديد البياض والأنثى قمراء .

^(**) سقط من المخطوطة كلمة (أبيض).

⁽³⁹⁾ أسحم : أسود .

[[] ٥٨ / أخبار الدجال/ صحابة]

ورأيت إبراهيم فلا أنظر إلى أرب من آرابه إلا نظرت إليه كأنه صاحبكم. قاله: « وقال لي جبريل: سلَّم على أبيك ، فسلمت عليه ». هـ

أخبرناه أحمد بن عساكر عن عبد المعز بن محمد ، أنا تميم الجرجاني ، أنا أبو سعيد ، فوقع عاليًا .

رواه أحمد في مسنده عن الحسن بن موسى وعبد الظاهر قالا: ثنا ثابت.

وأنبأناه عاليًا أحمد بن سلامة عن خليل الداراني نا الحداد أنا أبو نعيم ثنا ابن حداد نا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن الأشيب نا الحرار (*) و نزل من مسند الحارث .

(70) أخبرنا محمد بن عبد الباقى ثنا أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهانى ، ثنا أحمد ابن عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى قال : سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبى بن كعب قال : ذكر الدجال عند النبى عليه أو ذكر النبى عليه الدجال فقال : « إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر » .

أنبأنا به على بن البخارى وغيره ، أنا أبو المكارم اللبان ، وحدثنى به من سمع يوسف بن خليل عن اللبان أو غيره أن أبا على بن اداخرهم ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، فذكره .

رواته كلهم ثقات وقد أحرجه أبو داود الطيالسى (١٧٣) وأحمد (١٢٣/٥) ، (١٢٤/٥) وابن حبان (٤٦٨ موارد) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٤) كلهم من طريق شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله بن جناب عن أبي بن كعب عن النبي عليه به .

^(*) كلمة غير واضحة بالأصل.

⁽٦٥) إسناده صحيح:

(٣٦) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد ابن محمد بن الحسين ، ثنا على بن عبد العزيز ابن محمد بن الحسين ، ثنا سليم (*) بن أحمد بن أيوب ، ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى عليه ذكر الدجال فقال : « أعور جعد هجان أزهر (40) ، كأن رأسه أصلة ،

(٦٦) إسناده ضعيف جدًا.

وفيه علتان :

۱ ... سعید بن سماك بن حرب وهو الراوى عن أبیه قال ابن أبى حاتم متروك الحدیث و كذا ابن أبى حاتم « الحرح والتعدیل » (۳٤/٤) ومیزان الاعتدال (۱٤٣/۲) .

۲ _ إن سماك ولو أنه صدوق في نفسه إلا أن روايته عن عكرمة خاصة فيها اضطراب كذا قال على بن المديني ويعقوب بن شيبة ، قال ابن المديني : رواية سماك عن عكرمة مضطربة . سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما . يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص . وقال يعقوب بن شيبة : وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين . تهذيب الكمال (٢١/ ١٠) وكذا الميزان (٢٣٢/٢) قال مغلطاى في الإكمال (١٣٧/١) نقلا عن الدارقطني إذا حدث عنه شعبة والثورى وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة وماكان عن شريك حفص بن جميع ونظرائهم ففي بعضها نكارة . وقد أخرجه المطبراني (١٩٧٢/١) ومن طريقه أخرجه المصنف وأخرج الحديث أحمد (١٠٤٢) عن محمد بن جعفر وابن حبان (٢٨ ٤ عموارد) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن محمد بن جعفر وابن حبان (٢٨ ٤ موارد) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما يصح أن يقال أن هاتين الروايتين تعضدان التي أتي بها المصنف لأن شعبة تابع سعيداً في محمد بن بعقى علمة اضطراب سماك في عكرمة والذي سبق الكلام عليه . وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٢/١) ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك به . وفيه مافي ابناد أحمد وابن حبان .

(*) صوا بها سليمان بن أحمد بن أيوب وهو الطبراني (٢٧٣/١١).

(40) أزهر : قال ابن الأثيسر في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٢١) الأزهر الأبيض المستنير : والزَّهْر والزهرة : البياض النير ، وهو أحسن الألوان .

أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، ولكن الهلك كل الهلك ، إنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور » .

أثبته عن الكراني أنا محمود .

(۱۷) يزيد بن هارون ، نا أبو مالك الأسجعي ، ثنا ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله على أعلم الناس بما مع الدجال ، معه نهران يجريان ؛ أحدهما رأى العين نار تأجج ، فإن أدركه أحد منكم ، فليأت العين ماء أبيض ، والآخر رأى العين نار تأجج ، فإن أدركه أحد منكم ، فليأت النهر الذي يراه نارًا ، فليغمض عينيه ثم ليطأ طئ رأسه فليشرب فإنه ماء بارد فإن الدجال يعرفه كل مؤمن ، ممسوح العين اليسرى عليها ظَفَرة (41)غليظة ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » .

وكذا رواه مروان بن معاوية وغيره عن أبي مالك .

(٦٨ أ) شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبى عَلَيْكَ فَى الدجال قال : « معه نار وماء ، فناره ماء بارد ، وماؤه نار ، فلا تهلكوا » قال أبو مسعود : وأنا سمعته من رسول الله عَلَيْكَ .

(۱۸ ب) منصور عن ربعی عن حذیفة عن النبی علی قال : « مع الدجال نار تحرق ، و نهر ماء بارد ، فمن أراد منكم فلا يهلكن به ، فليغمض عينيه وليقع في الذي يرى أنها نار ، فإنها ماء بارد » . رواه معتمر وزائدة عن منصور نحوه ورواه جرير عن منصور يوقفه ثم رفع عن ابن عباس وأبي مسعود .

⁽٦٧) إسناده صحيح:

وعلقه المصنف هكذا ، وقد أخرجه مسلم (۲۹۳٤/٤) وأحمد (۳۸٦/٥) وابن أبي شيبة في المصنف (۱۵ / ۱۳۳) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة عن النبي الله به.

وكذا أخرجه الحاكم (٤٩١/٤) من طريق خلف بن خليفة الأشجعي ثنا أبو مالك به . وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه وأصاب . ١، هـ .

⁽⁴¹⁾ ظَفَرة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٨/٣) : هي لحمة تنبت عند المآقي ، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

⁽١٦٨) إسناده صحيح : سبق برقم ٥٣ .

⁽۲۸ ب) وإسناده صحيح: سبق برقم ٥٣ .

(٩٩) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمود ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا محمد بن محمد التمار وأبو خليفة قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا وائل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله عليه : « الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى ، والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور » . هـ

أثبته عن محمد بن أبى زيد أنا محمود بن إسماعيل .

(۱۷) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله على : « الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك ، وإنه أعور ، وإن ربكم - عز وجل - ليس بأعور » .

أثبته عن الكراني ، أنا محمود مثله .

(٧١) وبإسنادى إلى حنبل ثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ، سمعت أبا رجاء: سمعت ابن عباس يقول: دعا رسول الله عليه ابن صائد فقال: (إنى قد خبأت لك خبئًا » قال ابن صائد: دخ، فقال رسول الله عليه : (اخس) .

⁽٩٩) إسناده ضعيف:

وعلته سماك بن حرب فقد تكلم فيه وهو مضطرب الحديث بخاصة في عكرمة وقد سبق الحديث برقم (٦٦) .

⁽۷۰) وإسناده ضعيف:

وعلته سماك بن حرب ، وقد علم مافيه وسبق برقم (٦٦) .

⁽٧١) إسناده صحيح: وسبق برقم (١) وبرقم (٢٦) فراجعه .

(٧٢) أبو عوانه عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد: سمعت حذيفة يقول : قال رسول الله عليه : « يخرج الدجال معه نهر ماء ، فمن وقع في نهره وجب وزره وحُط أجره ، ومن وقع في ناره وجب أجره وحُط وزره » .

سمعه من خلف البزار.

(٧٣) يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن مسرة (*) عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال: كنا عند النبى على فذكرنا الدجال فقال: « لفتنة أحدكم أخوف عندى من فتنة الدجال، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا يصنع فتنة (**) الدجال، فمن نجا من فتنة ماقبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلمًا، مكتوب بين عينيه كافر بهجاؤه ك ف ر ».

(٧٤) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن

(۷۲) إسناده ضعيف:

علقه المصنف عن أبي عوانة : _

أخرجه أبو داود (٢٤٤٤/٤) والحاكم (٤٣٢/٤) كلاهما من طريق أبي عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي عليه .

وكذا أخرجه أحمد (٤٠٣/٥) عن عبد الرزاق والطيالسي (٥٨) عن همام كلاهما عن قتادة عن سبيع به وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف للمزى (٢٣/٣) وأخرجه ابن عساكر وابن أبي شيبة كما في الكنز (٢٠٢/١٤) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قتادة وهو مدلس رأس فيه .

(٧٣) إسناده ضعيف وهو صحيح:

أخرجه ابن حبان (٢٤٨ موارد) ثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان عن طارق بن شهاب عن حذيفة عن النبى كالله أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى وائل لكن أخرجه أحمد (٣٨٩/٥) ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال : سمعت الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة عن النبى كالله به .

وعنعنة الأُعمش عن أبي وائل وصالح السمان وكبار شيوخه محمولة على الاتصال .

(*) صوابها ميسرة كما في ابن حبان (٤٨٨ موارد)

(**) صوابها (تتضع لفتنة الدجال) وفي المسند وضعت .

(٧٤) إسناده ضعيف وهو صحيح بشاهده:

فيه أبو عمر بن حفص بن سعد بن عابد المزني ،قال ابن معين : ليس بشيء .

بن خيرون أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف وأبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن سليم بن (***) ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال: قال رسول الله عن وذكر الدجال فقال: « مكتوب بين عينيه ك ف ركافر، يقرأه كل مسلم».

أثبته عن الحافظ ، وسليمان قليل الحديث ، روى عنه الأعمش وغيره ، وهو صويلح ولا شرله في الكتب .

(٧٥) أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل والمطهر بن عبد الكريم ، ثنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن محمد بن السي ثنا أبو يعلى ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد أن رسول الله عليه قال في الدجال : « عينه عوراء كخفاء لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة في حائط مجصص » .

⁼ ١ _ الأعمش مدلس وقد عنعنه . لكن أخرج مسلم (١٢٩٣٣/٤) عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ: (الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجا ها ك ف ر يقرؤه كل مسلم أخرجه بأوله ابن حبان (٦٤٨ موارد) وفيه عنعنة الأعمش .

عن سليمان لكن أخرجه أحمد (٣٨٦/٥) ثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت الأعمش عن أبى وائل محمولة عن النبى - عَلَيْهُ - به . وعنعنة الأعمش عن أبى وائل محمولة على الاتصال .

^(★ ★ ★) صوابها سليمان .

⁽ ۷۰) إسناده ضعيف :

فيه مجالد بن سعيد الراوى عن أبى الوداك وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين قال مرة : لا يحتج به ، وكذا قال أبو حاتم . وقال النسائى : ليس بالقوى فى الحديث . وقال يحيى بن سعيد : ليس بشسىء وكان ابن مهدى لا يروى عنه والمعلوم أن ابن مهدى لا يروى إلا عن الثقات . ا . هـ تهذيب الكمال (٣/ل ١٣٠٤) .

أثبته عن الحافظ.

(٧٦) وقال إسماعيل بن أبى أويس حدثنى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله على قال : « سيقاتلون بنى الأصفر ، ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين أهل الحجاز حتى يفتح الله عليهم القسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير ، فينهدم حصنها ، فيصيبون مالا لم يصيبوا مثله قط حتى إنهم يقتسمون بالا ترسة ، ثم يصرخ صارخ : ياأهل الإسلام المسيخ اللجال فى بلادكم ، فينفض الناس عن المال ، فمنهم الآخذ ومنهم التارك ، الآخذ نادم والتارك نادم ، يقولون من هذا الصارخ ؟ ولا يعلمون من هو ، فيقولون : ابعثوا طليعة إلى إيليا ، فإن يكن المسيخ قد خرج فسيأتوكم بعلمه ، فيأتون فينظرون ، فلا يرون شيئا ويرون الناس ساكنين . فيقولون : ماصرخ الصارخ إلا لنبأ عظيم ، فاعتزموا ثم اربضوا فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى إيليا ، فإن يكن المسيخ الله بيننا وبينه ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم إن رجعتم إليها »

کثیر روی له أبو داود وغیره ، وهو ضعیف بمرة .

⁽٧٦) إسناده موضوع:

فيه كثير بن عبد الله بن عمرو وبن عوف المزنى المدنى يضع الحديث . قال الشافعى : ركن من أركان الكذب . وكذا قال أبو داود وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

وقال فيه البخارى : منكر الحديث . ومصطلح البخارى معروف عند إطلاقه هذه الكلمة

انظر (الضعفاء والمجروحين) لابن حبان (٢٢١/٢) والميزان للذهبي (٤٠٧/٣) والمغنى له (٣١/٢) . وقد علقه المصنف هنا .

وقد أخرجه بإسناد المصنف سواء ابن عـدى في الكامل (٢٠٧٩/٦) خبـرنا بهلول قال ثنا إسمـاعيل به ، وأخرجه الطبراني (٢٢/١٧) ثنا معاذ بن المثنى ثنا القـعنبي ثنا كثير به ، وأخرجه ابن ماجـة (٩٤/٢) حدثنا على بن ميمون الرقى ثنا أبو يعقـوب الحنيني عن كثير به . وقد علمت مافيه .

(٧٧) ابن الأعرابي في معجمه ثنا محمد بن عبيد النواء ثنا عبيد الله ـ هو ابن موسى ـ ثنا عيسى الخياط عن محمد بن يحيى بن حبان ، سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا تقدم قرية إلا سبقت إليها تقول: هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه.

(۷۸) أخبرنا محمد بن عبد الباقى ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بكر محمد بن عمر بن القاسم اليونينى ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عيسى بن سالم بن عويس ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبى قلابة قال: أتيت المسجد فإذا رجل قد تكاب (42) عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله - عليه - ، فزاحمت حتى وصلت عليه الناس وهم يقول: قال رسول - عليه وان من ورائكم الكذاب المضل وإن وراءه حبك ، وإنه سيقول: أنا ربكم ، فمن قال: كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ، ونعوذ بالله منك ، فلا سبيل له عليه ».

(٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ثنا

^(*)صوابها لثيبة .

⁽۷۷) إسناده ضعيف جدًا:

فيه عيسى الخياط ضعيف الحديث جدًا تركه الفلاس وأبو داود والنسائى والدارقطنى ، وقال النسائى: « ليس يفقه ولا يكتب حديثه » كذا فى تهذيب التهذيب. وقد سبق الحديث برقم (٢٩) .

⁽۷۸) إسناده صحيح :

محمد بن بشر بن مطر ثقة وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد (٩١/٢) عيسى بن سالم لقبه عويس ثقة وثقه الخطيب (تاريخ بغداد ١٦١/١٢) وروى عنه أبو زرعة وعادته أنه لا يروى إلا عن ثقة كذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٨/٦) وعويس لقبه وكنيته أبو سعيد . (42) تكاب عليه: از دحموا عليه . الوسيط (٢٧١/٢) .

⁽۷۹) إسناده صحيح .

سبق برقم (٦٠) ويزيد بن الهيثم هو يزيد بن البادي ثقة كما في تاريخ بغداد (٣٤٩:١٤)=

محمد بن عمر بن القاسم النرسى ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا يزيد بن الهيثم البادى (*) ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة قال:

دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابوا على رجل من أصحاب النبى - عليه - فقال : قال النبى - عليه - : « إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه حبك حبك حبك (43) » ثم ذكر نحوه .

(٨٠) قرأت على أحمد بن هبة الله ، أخبركم المسلم المازني أنا عبد الرحمن بن

⁼ وحماد هو ابن زيد إمام من أوثق الناس في أيوب

^(*) البادى ـ هو يزيد بن الهيثم البادى سمى بالبادى لأنه ولد هو وأخ له توأم وكان هو الذى ولد أولاً . كذا في تاريخ بغداد (٢٤ / ٣٤٩) . وهو ثقة كما في التاريخ .

⁽⁴³⁾ رأسه من ورائه حبك : قال ابن الأثير في النهاية (٣٣٢/١) أي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن ، أو الرمل إذا هبت عليهما الربح فيتجعدان ويصيران طرائق . (٨٠) إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي ، قال أبو حاتم :

ضعيف الحديث وذكره البخارى في كتاب الضعفاء كذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥١/٨) والميزان (٢١٢/٤) والمغنى له (١٨٤/٢) ولسان الميزان لابن حجر (١٢٤/٦).

وقد أخرجه بإسناد المؤلف سواء الحاكم (٤٣١/٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص ثنا عاصم به، وقد علم ما فيه .

لكن أخرج الحديث مسلم (٤/ ، ٢٥) ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير بن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة عن النبي - علله به . وأخرجه أحمد (٣٣٨/٤) . عن معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير به . ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٥٦/٨) ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أسامة ثنا معاوية بن عمرو به . وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ١٣٤) ثنا الحسين بن على بن زائدة عن عبد المملك بن عمير به ومن طريقه ابن ماجة (٢٥٩/١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به .

أبى الحسن ثنا سهل بن بشر ، أنا على بن محمد الفارسى و أنا محمد بن أحمد الذهلى ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ، حدثنى موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة أنه قال لنافع بن عتبة : هل سمعت رسول الله على المد المدال بشيء ؟ قال : نعم ، قدم ناس من العرب إلى رسول الله على الله على المدوا ، عليهم الصوف ، فقمت فقلت : والله لأحولن رسول الله - على المدوا ، عليهم الصوف ، فقمت فقلت : والله لأحولن بينهم وبين رسول الله ، ثم قلت في نفسى : هو نجى القوم ، قال : ثم أبت نفسى إلا أن أقوم إليه ، قال : فسمعته يقول : « يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ، ثم يغزون الدجال فيفتحه الله » موسى ، قال أبو حاتم الرازى : ضعيف الحديث .

(۱۱) أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا الحسن بن على ، أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن بعض أسياخهم قال : قال هشام بن عامر لجيرانه : إنكم لتخطون إلى رجال ماكانوا بأحضر لرسول الله عليه ولا أوعى لحديثه منى ، فإنى سمعت رسول الله عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الله عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال » ا. ه.

⁽۸۱) إسناده صحيح:

أخرجه مسلم (٢٩٤٦/٤) ثنا محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال به ،وأخرجه أحمد (١٦/٤) بإسناد صحيح ثنا إسماعيل قال: أنا أيوب به ، وأخرجه الحاكم (٢٨/٤) وقال صحيح على شرطهما عن أبى على الحافظ أنبا الحسين بن سفيان ثنا أبو كامل الجحدرى ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوى ثنا أيوب به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣/١٥) بإسناد صحيح عن شبابة ، وابن سعد بإسناد صحيح (١٧/٧) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن سليمان بن المغيرة ، قال حدثنا حميد بن هلال به . وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية بإسناد صحيح أيضا (٢٥٤/٢) عن محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال : ثنا سليمان به .

صحيح ، رواه مسلم عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد العزيز بن الختار ، عن أيوب .

(٨٢) قرأت على عيسي بن يحيى الصوفي : أخبركم الحسن بن دينار ، أنا أبو طاهر

رجاله رجال الصحيح ، إلا أن فيه يحيى بن جعفر وهو يحيى بن أبى طالب بن الزبرقان قال أبو حاتم محله الصدق وقال الدارقطنى : لا بأس به . وقد أخرجه من طريق المؤلف البيهقى فى الدلائل (٤١٦/٥) بإسناد حسن أيضا أخبرنا أبو عبد الله الحاكم أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر المروزى بإسنادالمؤلف سواء .

لكن أخرجه مسلم (٢/٤ ٢/٤) من طريق الحسين بن ذكوان وأبو داود (٤٣٢٦/٤) بإسناد صحيح من طريق حسين المعلم كلاهما عن عبد الله بن بريدة حدثنا عامر بن شراحيل الشعبى عن فاطمة بنت قيس عن النبي عليه به .

وأخرجه أحمد (٣٧٤/٦) عن يونس بن محمد والنسائي في الكبرى (٣٠٦/٥) من طريق الحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة عن داود عن الشعبي به .

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٦) وابن ماجة (٤٠٧٤/٢) وابن أبي شيبة (١٨٩/١) بأسانيد رجالها رجال الصحيح ، إلا أن فيها مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكن قد توبع مجالد

⁽⁴⁴⁾ إيجى : بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس وهي من كورة دار أبحرد ، وأهل فارس يسمونها إيك ، منها أبو محمد عبد الله الإيجى النحوى الأديب صاحب ابن دريد ، روى عن ابن دريد الكثير . معجم البلدان (٢٨٧/١) .

⁽٨٢) إسناده حسن وهوصحيح:

السلفى ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا أبو الحسين بن بشران ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر أنا وهب بن جرير ثنا أبى : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت : قدم على رسول الله - عَيِّه - تميم الدارى فأخبر رسول الله أنه ركب البحر فتاهت سفينتهم فسقطوا إلى جزيرة فخرجوا إليها يلتمسون الماء ، فلقى إنسانا يجر شعره فقال : ما أنت ؟ قال : أنا الجساسة (45) ، قال له : أخبرنا ، قال : لا أخبركم ولكن عليكم بهذه الخربة ، فدخلناها فإذا مقيد ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : ناس من العرب ، قال : مافعل هذا النبى الذي خرج فيكم ؟ قلنا : آمن به الناس واتبعوه وصدقوه ، قال : ذاك خيرلهم ، ألا تخبروني عن عين زغر (46) ما فعلت ؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد يخرج من وراء الجدار ، ثم قال : مافعل نخل بيسان (47) ؟ هل أطعم بعد ؟ فأخبرناه أنه قد أطعم ، فوثب مثلها ثم قال : أما لو أذن لى بالخروج لوطئت البلاد

⁼ فى الشعبى فقد تابعه ابن بريدة عند مسلم وأبو داود وغيلان بن جرير عند مسلم والبيهقى وأبى الزناد وعند مسلم وداود بن أبى هند عنه أحمد والنسائى وكذا أخرجه الترمذى (٢٢٥٣/٤) بإسناد صحيح فيه قتادة وقد عنعنه ولكن تابع قتادة فى الشعبى من تابع مجالد وقد سبقوا.

⁽⁴⁵⁾ أنا الجساسة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الجديث والأثر (٢٧٢/١) معنى الدابة التي رآها في جزيزة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال .

⁽⁴⁶⁾ عين زغر : قـال ابن الأثير في النهاية في غـريب الحديث والأثر (٣٠٤/٢) . هي عين بالشام من أرض البلقاء . قيل هو اسم لها . وقيل اسم امرأة نسبت إليها .

⁽⁴⁷⁾ نخل بیسان: بیساه هی مدینة بالأردن بالغور الشامی ، ویقال هی بین حوران وفلسطین وتوصف بکثرة النخل، وقد رآها یاقوت الحموی مرارا فلم یرفیها غیر نخلتین وهی بلدة وبئة حارة .

أهلها سمر الألوان جعد الشعور لشدة الحر وبيسان أيضا موضع معروف بـأرض اليمامة ويقـول ياقـوت الحـمـوى :إن هذا الموضع هو الموصـوف بكثـرة النخل . معجم البلدان (٢٧/١).

كلها غيرطيبة . قالت : فخرج رسول الله _ عَلِيلَة _ فحدث الناس وقال : « هذه طيبة وذاك الدجال » . أخرجه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي عن وهب بن جرير نحوه ، وباقي طرق حديث فاطمة سيأتي .

(۸۳) الطحاوى ثنا يزيد بن سنان نا سعيد بن سفيان الححرى (*) نا ابن عون عن مجاهد قال: كنا في البحر سنة ستين (**) ، علينا جنادة أبو أمنة ، فخطبنا ذات يوم فقال:

أتينا رجلاً من أصحاب النبي عَلَيْك ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله عَلَيْك ، فقلنا : ها أنذركم المسيخ ، أنذركم المسيخ ، أنذركم المسيخ ، أنذركم المسيخ ، إنذركم المسيخ ، إنذركم المسيخ ، إنه رجل ممسوح و أظنه قال : اليسرى و يمكث في الأرض أربعين صباحا ، معه جبال خبز وأنهار ماء ، يبلغ سلطانه كل منهل (48) ، لا يأتي أربعة مساجد : المسجد الحرام ، والأقصى ومسجد الطور ومسجدى ، غير أن مساجد : المسجد الحرام ، والأقصى ومسجد اللور ومسجدى ، غير أن ماكان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور » قالها ثلاثا . سعيد رواه يزيد بن

(۸۳) إسناده ضعيف وهو صحيح:

فيه يزيد بن سنان أبو فروة الهراوى متروك الحديث كما قال النسائى فى الضعفاء والمتروكين وقد ضعفه أحمد وابن المدنيى وابن معين والآجرى وأبو داود وابن عدى وغيرهم . لكن أخرج الحديث أحمد فى المسند (٤٣٤/٥) بإسناد صحيح ، ثنا إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة ... الحديث (وأخرجه أيضا (٥/٥٣٤) ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة به » وإسناده صحيح وكذا أخرجه البغوى كما قال الهندى فى الكنز (٤ ١/٩٩٦٩) وقد سبق برقم (٦) مختصراً .

^(*) صوابه سعيد بن جمهان كما في تهذيب الكمال . وفي جميع روايات الحديث .

^(**) صوابها ست ستين وقد سبق بهذا اللفظ برقم (٦) وهو كذلك في كل الروايات وهو الصحيح .

⁽⁴⁸⁾ منهل : مورد أى الموضع الذى فيه . والمنزل في المفازة على طريق السفار لأن فيه ماء . الوسيط (٩٥٩/٢) .

هارون عن ابن عون وشيبة ، وروى نحوه قيس بن سعد عن مجاهد .

(\$4) أحمد بن أيوب ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) . وثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على قالا : ثنا حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن حمدان (*) عن سفينة قال : خطبنا رسول الله على فقال : « إنه لم يكن نبى إلا قد حذر أمته الدجال ، هو أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة ، بين عينيه مكتوب كافر ، يخرج معه واديان ؛ أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، معه ملكان من الملائكة يشهدان (**) من الأنبياء ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ؛ وذلك فتنة الناس ، فيقول : ألست أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ؛ وذلك فتنة الناس ، فيقول : ألست بربكم ، أحيى وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت ، فما سمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول له صاحبه : صدقت ، وسمعه الناس فيحسبون أنه صدق الدجال وذاك فتنة ثم يسير حتى يأتى المدينة ولا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير حتى يأتى المشام ، فيهلكه الله عز وجل عند

⁽٨٤) إسناده صحيح :

إسناده ثقات لكن لم أستطع تحديد أحمد بن أيوب الـراوى عن على بن عبـد العزيز وعلى بن عبـد العزيز وعلى بن عبد العزيز

لكن أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤/٧) عن على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا عمر بن حفص السدوس ثنا عاصم بن على قالاثنا .

حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن جمهان عن سفينة عن النبى ـ عَلَيْهُ به . وإسناده : رجاله ثقات . فقد يتوجه أن يقال : إن فيها شبه متابعة وإن لم تكن متابعة بالمعنى المعروف والمصطلح عليه وأيضا أخرجه أحمد في المسند (٢٢١/٥) والطيالسي في مسنده (١٥٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٧/١٥) بأسانيد صحيحة كلهم من طريق حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ـ عَلَيْهُ ـ به .

^(*) صوابها (الجحدري) تهذيب الكمال (١/٤٧٣) .

^(**) سقط في المنسوخة وهي ويشبهان نبيين .

عقبة الفيق (49) » رواه أبو داود الطيالسي عن الحشرج بن نباته ، كذلك قلت ، ووقع لنا في كتاب حنبل ، رواه عن عاصم بن على مثله ، ورواه الإمام أحمد في مسنده ، ثنا أبو النضر ثنا حشرج فذكره.

(٨٥) يعقوب الفسوى نايحي بن بكير ، حدثنا خنيس بن عامر بن يحي المعافري

(49) عقبة فيق : فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية وعقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها . معجم البلدان (٢٨٦/٤) .

(۸۰) إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده:

إسناده ثقات لكن فيه خنيس بن عامربن يحيى المعافري ، قال فيه الهيثمي (٣٤٠/٧) : لأأعرفه.

قلت : قد ترجمه الإمام البخارى في تاريخه (٢١٦/٣) وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٤/٣) وسكتا عليه ولم يتكلما فيه لا بجرح ولا بتعديل .

لكن وجدته قد ترجم له الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢٥١/٢) وعبـد الغني الأزدى في مؤتلفه(٣٩) وتصحيفات المحدثين للعسكرى (٢٦١) وكذا ابن ماكولا في الإكمال (٣٣٩/٢) وقال روى عن أبي قبيل حيى ابن هانئ بن ناضر بن يمنع المعافري من بني سريع.

وروى عنه عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عيسى بن تليد ويحيى بن بكير . ثم قال « وكان رجلا صالحا » فعلى هذا لا يصح قبول قول الإمام الهيثمي فيه ، ولعله قصد عدالته وحاله ولم يقصد عينه .وههنا أمران :

۱ - كلام الإمام ابن ماكولا في إكماله (٣٣٩/٢) وقوله في آخره وكان صالحا لا يفيد توثيقه للرجل كما هو معلوم إنما يقصد أنه كان صالحا في ديانته لا روايته ولو فرض أنه يقصد في روايته لما نفعه لما علم من أن صالح آخر مراتب التعديل ولا يحتج بأهلها كما هو. مقرر في علم المصطلح.

۲- إن الرواة الذين ذكرهم الدارقطنى وابن ماكولا وعبد الغنى والعسكرى وهم الرواة عن خنيس ثقات وهم ابن بكير وعبد الله بن الحكم وسعيد بن عيس بن تليد لكن لا يفيده ذلك إلا فى رفع جهالة عينه أما جهالة الحال فتبقى ، وكما هو معلوم أن رواية الثقة عن المجهول لا تقويه .نعم قد يتوجه أن يقال : إنها قد تقويه إذا كان من المعروف عن الراوى أنه لا يروى إلاعن ثقة وعلم ذلك منه بالتتبع وبالاستقراء وإن كانت لا تخلو من شائبة . وانظر علل الترمذى شرح ابن رجب (٣٧٨/١) ومابعدها .

٣ ـ إن سكوت البخاري وابن أبي حاتم عليه ليس تعديلا له وترجمته قرينة على=

عن أبى قبيل (*) عن جنادة بن أبى أمية أن قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض ، فقالوا له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - عليه ولم يشتبه عليك فقال : أجلسونى فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه فقال : سمعت رسول الله - عليه و عقول : « ما من نبى إلا وقد حذر أمته اللجال ، وأنا أحذركم أمر اللجال ، إنه أعور وإن ربى - عز وجل - ليبس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه الكاتب وغير الكاتب ، معه جنة ونار ؛ فناره جنة وجنته نار » . إسناده جيد تفرد به خنيس ، وما علمت في خنيس جرحة .

(٨٦) عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله ـ على ـ « إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك ، فمن قال : أنت ربى ، فقد افتتن ، ومن قال : كذبت ، ربى الله وعليه توكلت ، فلا يضره ـ أو قال : فلا فتنة عليه » .

⁼ ذلك إنما هو من باب ذكر كل من روى عنه العلم كما وضحه ابن أبى حاتم فى مقدمة كتابه ، وقد أخرج الحديث الطبرانى (٢١/٢٠) والبزار (١٣٨/٤) ويعقوب بن سفيان فى التاريخ والمعرفة كلهم من طريق يحيى بن بكير ، ثنا خنيس بن عامر عن أبى قبيل عن جنادة بن أمية عن معاذ بن جبل عن النبى علم وقد ساقه المصنف هنا عن يعقوب بن سفيان الفسوى . ومدارها على خنيس بن عامر وقد علم ما فيه .

لكن يشهد له مارواه مسلم (٢٩٣٣/٤) عن أنس قال: قال رسبول الله - عَلَيْهُ -: «ما من نبى إلا وقد أنذر أمته من الأعور الكذاب، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه كافر». ويشهد له أيضا مارواه مسلم (٢٩٣٤/٤).

عن حذيفة مرفوعا « إنه معه ماء ونار وماءه ناره فلا تهلكوا » .

^(*) أبو قبيل: هو حيى بن هانئ بن ناضر بن يمنع المعافرى (الأنسباب للسمعانى ٥/٣٣) وفي مؤتلف عبد الغنى الازدى (٣٩).

⁽٨٦) إسناده صحيح:

وسبق برقم (٦٠) .

(AV) وأخبرنا معمرعن ابن طاوس عن أبيه عن كعب قال: يخرج الدجال من العراق.

(۸۸) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن أحمد بن أيوب ، ثنا محمد بن

(۸۷) إسناده صحيح:

أخرجه عبد الرزاق (۲۰۸۳۰/۱۱) عن معمر به .

وكذا أورده المصنف مقطوعا على كعب وهو كعب الأحبار التابعي المسهور وكان يهوديا فأسلم في زمان عمر وعاش مائة وأربع سنين ، وتوفى سنة أربع وثلاثين في أواخر خلافة عثمان « في تهذيب ابن حجر . (٤٣٨/٨) وهذا الأثر له شاهدان كلاهما عن ابن عمرو بن العاص .

أما الأول فهو: ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٩٥/١١) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٩٥/١٥) بأسانيد صحيحة عن المصنف (١٥٠/١٥) بأسانيد صحيحة عن العريان بن الهيثم قال: وفدت على معاوية بينا أنا عنده إذا جاءه رجل عليه طمران فرحب به معاوية وأجلسه على السرير فقلت: من هذا يا أمير المؤمنين ؟

قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : ماهذا الذي تقول ؟

لا يعيش الناس بعد مائة سنة . فأقبل على وقال : أو قلت ذلك أنا غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهرًا طويلا . ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة . ثم قال ممن أنت قلت من العراق فقال :

أتعرف كوثى قلت : نعم قال منها يخرج الدجال .

وأما الثانى: فهو ما أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف (١٦٢/١٥) وأبو نعيم فى الهنن (١٦٢/١٥) بإسنادصحيح عن عبد الله بن مسعود «يخرج الدجال من كوثى ». كوثى : موضع بأرض العراق .

كما في معجم البلدان (٤٨٧/٤).

(۸۸) إسناده ضعيف:

وفيه علل :

١ ـ فيه سعيد بن أبي عروبة وقد اختلط بآخره كما في نهاية الاغتباط (١٣٩).

٢ ـ قتادة وهو قتادة بن دعامة السدوسي مدلس وقد عنعنه عن الحسن .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

عبد وس بن كامل السراج ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله _ عليه خارج ، وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ،

= ٣ - الحسن البصرى ، وههنا أمران :

ا ـ أنه مدلس وقد عنعنه عن سمرة بن جندب ـ رضى الله عنه ـ

ب أنه أى الحسن البصري في سماعه من سمرة خلاف كبير يتلخص في أن العلماء انقسموا عليه ثلاثة أقوال :

۱ ـ من قال إنه سمع منه مطلقا وهو ابن المديني والبخارى وأبو داود والتسرمذى
وصاحب عون المعبود وهو محمد بن شمس الحق الدين أبادى وكذلك ابن الجوزى .

٢ ـ من قال: إنه لم يسمع منه مطلقا وهو شعبة وابن معين وعشمان بن سعيد
الدارمي وابن حبان والبردعي والبرد يجي وابن حزم على اضطراب فيه في المحلى .

٣ ـ إنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة وما عدا ذلك لم يسمعه منه وعليه النسائي ، وعبد الغنى بن سعيد وابن عساكر والدارقطني وحكاه البيهقي في سننه وقال الإشبيلي : إنه المذهب الحق .

والتوسط أن يقـال : إنه سمع منه حديث العـقيـقـة وعلى ذلك المذاهب كلها وأما مـاعدا ذلك فيتطرق إليه اجتمال التدليس مالم يصرح بالسماع لأنه مدلس كما هو معروف ..

وعلى هذا فعنعنة الحسن عن سمرة هنا لا تقبل .

هذا وقد أخرج الحديث أحمد (١٣/٥) والطبراني (٢٢١/٧) كلاهما من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي عليه - الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي - الحسن عن النبي - الحسن عن النبي - الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي - الحسن عن الحسن عن الحسن عن النبي - الحسن عن النبي - الحسن - الحسن

وأخرجه الطبراني أيضا (٢٥/٧) والبزار (٤٣/٤) من طريق خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب ، عن النبي _ عليه _ به وهما إسناد ان ضعيفان فيهما علتان : المحمد ١ - خبيب بن سليمان : قال الذهبي : لا يعرف : وقال الإشبيلي : ليس بالقوى . وقال ابن حزم : مجهول .

٢ - سليمان بن سمرة بن جندب: قال ابن القطان مجهول حاله وكذا أخرجه الطبراني أيضا (٢٢٠/٧) ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن أبى حكيم ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى على الحباب به قلت: رواته كلهم ثقات لكن فيه عنعنة قتادة عن الحسن وعنعنة الحسن عن سمرة .

وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس: أنا ربكم ، فمن قال: أنت ربى ، فقد فتن ، ومن قال: ربى الله ، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه ، فيلبث في الأرض ماشاء الله ، ثم يجيء عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقا بمحمد - عليه - فيقتل الدجال ، وإنما هو قيام الساعة ».

أثبته عن الكراني أنا محمود ، رواه أحمد في سنده عن روح وعبد الوهاب بن عطاء عن سعيد .

(۱۹۹) ا- أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد ثنا سلم بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكرى ثنا سليم بن عمر بن خالد الرقى ، حدثنى أبى عن الخليل بن مرة (ح) وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن أبى حكيم عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج جميعا عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله - عليه الم عن الله على الكراني أنا محمود .

⁽۸۹) ا إسناده ضعيف:

فيـه عنعنة قتادة وهو مـدلس مشهـور به وكذلك عنعنة الحـسن عن سمرة وقِـذ سبق برقم (٨٨) .

(٨٩) ب ويروى عن حوط العبدي عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ قال:

إن أذن (*) الدجال تظل سبعين ألفًا . حوط مجهول ، ذكره أبو موسى في الصحابة ، فيكشف .

(٩٠) أخبرنا سنقر ناعبد اللطيف أنا عبد الحق أنا على بن العلاف أنا على بن الحمامى ، أنا ابن قانع أنا إسماعيل بن إبراهيم القطرانى بالكوفة ، ناعبد الحميد ابن صالح ثنا محمد بن أبان عن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله عن أبى إدريس (**) عن نهيك بن صريم عن النبى - عَيِّكَ - قال : « تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقية منكم الدجال بالأردن ، هم غربية وأنتم شرقيه » .

رواه إبراهيم بن سليمان وسعيد بن سالم عن محمد بن أبان (***)

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤٦/١٥) ونعيم فى الفتن (١٤٦٨) كلاهما من طريق عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال : قال عبد الله .. به . فيه حوط العبدى مجهول . قال الذهبي لا يعرف .

(*) الظاهر أن هنا سقطا في المنسوخة والحديث (إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفا]

(۹۰) إسناده ضعيف:

فيه محمد بن أبان الجعفى : هو ضعيف ضعفه أبو داود وابن معين وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من طريق محمد بن أبان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس عن نهيك بن صريم عن رسول الله عن أبي إدريس عن نهيك بن صريم عن رسول الله عن أبي إدرجه ابن وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٣٣/١٠) بذيل الإصابة لابن حجر وأخرجه ابن الأثير في معرفة الصحابة (١٠/٤) وكذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة كما في أسد الغاية لابن الأثير (١٠/٤) وفيه محمد بن أبان وسيق الكلام عليه .

(**) هو أبوإدريس الخولاني .

(* * *) أظن أن هذه العبارة نسخت خطأ والجعفى المشار إليه هو محمد بن ابان .

⁽۸۹) ب إسناده ضعيف:

قال : (إن)(*) كان الجعفى فهو ضعيف .

(11) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن على ثنا أحمد ابن جعفر ناعبد الله حدثنى أبى ـ رحمه الله ـ ثنا روح ثنا سعيد وعبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن نبى الله عليه كان يقول: « إن الدجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس: أنا ربكم ، فمن قال: أنت ربى ، فقد فتن ، ومن قال: ربى الله ، حتى يموت فقد عصم من فتنته ، فلا فتنة عليه ولا عذاب ، فيلبث في الأرض ماشاء الله عز وجل ، ثم يجيء عيسى ابن مريم ـ عليه ما السلام ـ من قبل الغرب مصدقا محمد ـ عليه ـ وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة » .

(۹۲) سلیمان بن بلال ، أخبرنی یحیی بن سعید ، أخبرنی محمد بن یحیی بن حبان

^(*) مابين القوسين زيادة ليست من المنسوخة ، وضعناها ليتناسب السياق .

⁽٩١) إسناده ضعيف

سبق برقم (۸۸) .

⁽٩٢) إسناده ضعيف:

فیه داود بن أبی داود وفیه شیئان :

١ ـ أنه لم ير وعنه إلا محمد بن يحيى بن حبان .

۲ - قال ابن حبان فيه: كان يروى المراسيل ، صحيح أنه وثقه كما حكاه الخزرجى في الخلاصة (۲/۱۳) لكن توثيق ابن حبان لهذه الطبقة والتي منها ابن أبي داود توثيق فيه تساهل شديد جدا لا يقبله عامة العلماء إن لم يكن كلهم لا سيما وقد ذكره البخارى في تاريخه (۲۳۰/۳) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١٨/٣) ولم يتكلما عليه بل سكتا عليه . وقد أخرجه البخارى في الأدب المفرد (٤٨٠/١) حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال بإسناد المؤلف سواء . وفيه ابن أبي داود وقد علمت ما فيه .

عن داود بن أبى داود قال: قال لى عبد الله بن سلام ـ رضى الله عنه ـ : إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية (50) تغرسها فلا تعجل أن تصلحها ، فإن للناس بعد ذلك عيشاً.

(٩٣) أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ببغداد ، ثنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المعوصي - إجازة إن لم يكن سماعا - ثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (*) القزويني ، ثنا محمد ابن عبد الله بن كثير (**) وعلى بن محمد قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

قال رسول الله على الدجال أعور عين الشمال اليسرى ، جفال (51) الشعر معه جنة ونار ، فناره جنة ، وجنته نار » ا . هـ .

أنا به سنفر أنا الموفق أنا أبو زرعة ، صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبى كريب وإسحاق بن راهويه عن أبى معاوية .

⁽⁵⁰⁾ ودية : صغار الفسيل والواحدة ودية والفسيلة : النخلة الصغيرة تقلع من الأرض فتغرس وجزء من النبات يفصل عنه ويغرس . الوسيط (٦٨٩/٢ ـ ١٠٢٣) .

⁽٩٣) إسناده صحيح:

أخرجه مسام (٢٩٣٤/٤) وأحمد (٣٨٣/٥) وابن ماجة (٤٠٧١/٢) كلهم من طريق أبى معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة عن رسول الله ـ ﷺ ـ به .

^(*) هومحمد بن يزيد بن ماجه القزويتي صاحب السنن .

^(**) كذا بالمنسوخة وهو خطأ والصواب هو نمير ، وهو محمد بن عبد الله بن نمير امام شيخ مسلم

⁽⁵¹⁾جفال الشعر : قال ابن الأثير في النهاية : جفال الشعر : أي كثيره .

⁽٩٤) إسناده منكر:

وفيه علتان :

(٩٤) بقى ثنا يحيى الحمانى ناحشرج بن نباتة ، حدثنى حسين الجهنى عن حذيفة : قلت : يارسول الله ، أيكون بعد هذا الخير شركما كان قبله ؟

قال : «نعم» قلت : فبم نعتصم ؟ قال : «بالسيف» قلت : ثم ماذا ؟ قال : «هدنة على دخن (52) قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم ينشأ دعاة البضلالة ، وإن لله فى الأرض خليفة ، فإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فكن معه ، ثم يخرج أعور الدجال ومعه نهر ونار ، فمن وقع فى نهره وجب وزره وحبط أجره ، ومن وقع فى ناره وجب أجره وحبط وزره ». قلت : حشرج صدوق من طبقة حماد بن سلمة .

= 1 - يحيى الحمانى: ضعفه أحمد والنسائى وابن المدينى وابن نمير فى رواية ومحمد بن يحيى الذهلى وابن خزيمة والدارمى وغيرهم اتهم بسرقة الحديث وادعاء السماع ممن لم يسمع . (تهذيب ابن حجر (75/11)) ميزان الذهبى (77/2) ضعفاء العقيلى (77/2) وكذا الكامل لابن عدى (7797/2).

٢ - حسين الجهنى: ترجمه البخارى فى التاريخ (٣٨٧/٢) وقال لا يتابع فى حديثه.
وقال أبو ضمرة يروى المناكير ولا أعلم لحسين سماعًا عن حـذيفة رضى الله عنه ولم أجد أيًا من كتب الرجال ذكر له السماع منه. وهو انقطاع ظاهر جدا.

والحديث معروف بإسناد آخر أخرجه أبو دلود (٤/٤٤/٢) والحاكم (٤٣٤/٤) كلاهما من طريق أبى عوانه عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبى - عليه به ، وأخرجه أحمد (٥/٣٥) عن عبد الرزاق وكذا الطيالس في مسنده (٥٨) عن همام كلاهما عن قتادة عن سبيع به .

وأخرجه النسائي (٢٣/٣) وابن عساكر وابن أبي شيبة كما في الكنز (٢٠٢/١٤) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قتادة وقد سبق مختصرا برقم (٧٢) .

(52) دخن قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٩/٢) على دخن: أي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه: أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة.

(٩٥) إسناده صحيح : أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٩/٦) وعبد الله بن =

(٩٥) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن على ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : جاءت يهودية فاستطعمت ، فقالت : أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ـ عَيُّكُ ـ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فـتنة عذاب القبر ، فقلت : يارسول الله ما تقول هذه اليهودية ، قال : « وما تقول ؟ » قلت : تقول : أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت عائشة: فقام رسول ـ عَلِيُّهُ لَهُ عَلَى عَدُهُ مِدَا يُستعيذُ بالله مِن فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، فقال : «أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته ، وسأ حذركموه تحذيرًا لم يحذره أمته ، إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينية كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فأ مافتنة القبر ، فبي يفتنون وعني يسألون ، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولامسعوف (53)، ثم يقال له فيما كنت ؟ فيقول: في الإسلام ، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول: محمد رسول الله ، جاء بالبينات من عند الله ـ جل وعز ـ فصدقناه ، فيفرج له فرجة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال له: انظر إلى ماوقاك الله عز وجل ، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة ، فينظر إلى زهرتها وما فيها ، فيقال له: هذا مقعدك منها ، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مسعوفًا فيقال له : فيما كنت ؟ فيقول : لا

⁼ أحمد في السنة (٢٦٠) بإسناد صحيح وابن مندة (٩٦٧/٢) بإسناد حسن كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي - عليه - به وقد ساقه المصنف من طريق أحمد رحمه الله تعالى

⁽⁵³⁾ مسعوف: الذي تصيبه السعفة وهي مرض يصيب الإنسان.

أدرى ، فيقال : ما هذا الرجل الذى كان فيكم ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ، فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وإلى ما فيها ، فيقال : انظر إلى ماصرفه الله عنك ، ثم يفرج له فرجة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ، ويقال : هذا مقعدك من قبلك ، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، ثم يعذب » .

⁽٩٦) إسناده صحيح:

أخرجه أحمد في المسند (٣٦٤/٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٢٦١) وابن ماجة الحرجه أحمد في السنة (٢٦١) وابن ماجة (٢٦٢/٢) والآجرى في التفسير (٢٦٢/٢) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه به . وكذا أخرجه النسائي في التحفة في التفسير والملائكة (٧٨/١) وإسناده صحيح .

^(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سعيد بن يسار .

^{. (54)} الحميم : الجمر يتبخر به والقيظ والمطر الذي يأتي بعد أن يشتد الحر . والماء الحار . الوسيط (٢٠٠/١) .

⁽⁵⁵⁾ غساق : هو ما يسيل من جلود أهل إلنار وصديدهم . الوسيط (٢٥٢/٢) .

مرحبا بالنفس الخبيشة كانت في الجسد الخبيث ، ارجعي ذمينمة ، فإنه لا تفتح لك أبواب السماء ، فيرسل من السماء ثم يصير إلى القبر » . فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء ، ويجلس الرجل السوء فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء .

(۹۷) هدبة بن خالد ثنا أبان ثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى الحضرمى بن لاحق أن أبا صالح السمان حدثه عن عائشة أن النبى ـ عَلِيَّة ـ دخل عليها وهي

(٩٧) ضعيف بهذا الإسناد وهو صحيح بشواهده :

أخرجه أحمد (٢/٥٧) وابن حبان (١٩٠٥) موارد) وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٤) وابن مندة (٩٠٠) في الإيمان كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة به ..».

مداره على الحضرمي بن لاحق وهو لا يعرف كما قال الذهبي في ميزانه (١/٥٥) وكذا في المغنى في الضعفاء له (١/٩/١) لا يعرف وكان يقص بالبصرة وقال فيه أحمد ما أعلم روى عنه غير التيمي .. يعنى سليمان التيمي . وقد قال عنه ابن معين : لا بأس به .. قلت ، قول ابن معين لا بأس به فيه أمران :

الأول : أن مذهب ابن معين في الرجل أنه اثنان حضرمي بن لاحق ، وحضرمي اليمامي . وهو لم يقلها في حضرمي بن لاحق .

فإنه قال : لا بأس به . وليس هو بالحضرمي بن لاحق كذا في تهذيب الكمال (٥٥٤/٦) . فعلى هذا لا ينسحب تعديل ابن معين عليه .

الثانى: إنه وإن فرضنا أنه هو ابن لاحق فإن تعديل ابن معين له إنما لمذهب خاص لابن معين ومن وافقه أنه إذا وجد رواية مستقيمة لمن لم يعرفهم أو يقابلهم فإنه يعدلهم أو يقويهم على أساس هذه الرواية وهذا المنهج في تعديل الرواة مذهب مرجوح كما بين ذلك العلامة الإمام المعلمي رحمه الله في تنكيله باب كيفية اليحث عن الرواة . وعلى كل حال فإن الحضرمي الذي عدله ابن معين عنده ليس هو صاحبنا فيبقى على أنه كما حكم عليه الذهبي رحمه الله تعالى .

قلت : لكن أخرج مسلم (٣٩٣٧/٤) وأحمد (١٨١/٤) وأبو داود (٢٣٢١/٤) والترمذى قلت : لكن أخرج مسلم (٣٩٣٧/٤) وابن ماجة (٢٠٧٥/٤) بإسناد صحيح والحاكم (٣٠/٤) وابن ماجة (٤٠٧٥/١) بإسناد صحيح . كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيدبن جابر =

تبكى فقال: «ما يبكيك؟» قالت: ذكرت الدجال فبكيت، قال «فلا تبك، فإنه إن يخرج وأناحى أكفيكموه، وإن مت فإن ربى ليس بأعور»

رواه عبد الله بن أحمد في السنة عن هدبة .

(٩٨) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب اليوسفى ثنا أبو على التميمى ثنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عيينة حدثني أبي عن

= حدثنى يحيى بن جابر الطائى ، قاضى حمص ، حدثنى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يحدث أنه سمع رسول الله عليه يقول : ... وفيه فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج من بعدى فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى فى كل مسلم فهذه القطعة من الحديث تصلح شاهدا لحديثنا من ناحية المعنى . والله تعالى أعلى وأعلم .

(۹۸) إسناده صحيح:

أحرجه أحمد (٣٨/٥) ثنا يحيى عن عيينة حدثنى أبى عن أبى بكرة عن النبى - علقه به وقد أخرجه المصنف من طريقه . وإسناده صحيح وعيينة هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى ، ثقة كما قال أبو حاتم وغيره فى الجرح والتعديل (٣١/٧) وأما أبوه فهو عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى قال أحمد وأبو حاتم : ليس بالمشهور وقال أبو زرعة : غطفانى ثقة . وكذا قال ابن حجر والذهبى فى الكاشف .

قلت: ههنا أمر لابد من بيانه لدفع توهم التعارض بين الأحاديث وهو: ثبت في الصحيح عن النبي _ عَلِي قال: إن الله ليس بأعور، وإن المسيح الدجال أعور اليمني كأن عينه عنبة طافية ».

وفي الحديث الذي بين أيدينا أنها الشمال وفي آخر رواه مسلم « الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر .. » .

قال النووى: « في توجيه الجمع بينهما » أما قوله عَلِيَّةً أعور العين اليمني كأنها عنبة طافية .

فروى بهمز وبغير همز فمن همز معناها ذهب ضوءها ومن لم يهمز معناه ناتئة باردة ثم إنه جاء هنا أعور العين اليمنى وجاء فى رواية أخرى أعور العين اليسرى وقد ذكرهما مسلم وكلاهما صحيح.

أبى بكرة قال: قال رسول الله عليه عليه . « اللجال أعور بعين الشمال ، بين عينيه مكتوب كافر ، يقرأه الأمى و الكاتب » .

(٩٩) أخبرنا حبيب بن إبراهيم ومحمد بن محمد ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد

= قال القاضى عياض رحمه الله: روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز وهو الذى صححه أكثرهم . قال وهو الذى ذهب إليه الأخغش ومعناه ناتفة كنتوء حبة العنب من بين صواحبها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لإنكاره وقد وصفه فى الحديث بأنه ممسوخ العين وأنها ليست حجراء ولا ناتفة ولا مطموسة هذه صفة العنب إذا سال ماؤها . وهذا يصحح رواية الهمز وأماما جاء فى الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفى رواية لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة فى حائط فتصح رواية ترك الهمز .

ولكى نجمع من الأحاديث ونصحح الروايات جميعًا بأن المطموسة والممسوحة التى ليست بحجراء ولا ناتشة هى العوراء الطافعة بالهمز وهى العين اليمنى كما جاء هنا وتكون الجاحظة والتى كأنها كوكب وكأنها نخاعة هى الطافية بغير همز وهى العين اليسزى كما جاء فى الراوية الأخرى وهذا جمع بين الأحاديث والروايات فى الطافعة بالهمز وبتركه أعور اليمنى واليسرى لأن كل واحدة منهما عوراء فإن الأعور من كل شيء المغيب لا سيماما يختص بالعين وكلا عينى الدجال معيبة عوراء إحداهما بذهابها والأخرى بعيبها .

قال النووى : هذا آخر كلام القاضى وهو غاية فى الحسن . ١ . هـ مسلم بشرح النووى (٢٣٥/٢).

(٩٩) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله:

فيه عطاء الخراساني وهو ضعيف ومدلس ويبرسل كثيرا وقد أخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير (١٧١/٧) ثنا أحمد بن رزيق بـن جامع المصرى ثنا عمـرو بن سوا دبإسناد المؤلف سواء .

قلت: وهو ضعيف ، وفيه علتان:

١ ـ عطاء الخراساني : ضعيف يدلس كثيرا ويرسل .

۲ - عمرو بن عبد الله الحضرمى: لم يوثقه غير ابن حبان . وقد أخرجه المصنف من طريق الطبرانى ، وأخرجه أيضا أبو داود (٤٣٢٢/٤) والأجرى (٣٧٥) مختصرا وابن أبى عاصم فى السنة (١٧١/١) ، (١٨٦/١) مختصرا كلهم من طريق حمزة عن يحيى بن=

= أد عده الثيبان عن عدو بن عبدالله الحضرم عن أبر أمامة الباهل عن رسول

= أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ على الله عن الله عن الله عن الله على الله الحضرمى لم يوثقه غير ابن حبان .

وقاعدة ابن حبان في طبقة عمرو مرجوحة وغير مقبولة .

قال محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى عقب حديث ابن أبي عاصم (١٨٦/١) مانصه:

حدیث صحیح ، رجاله ثقات ، غیر أن عمرو بن عبد الله الحضرمی ماروی عنه سوی الشیبانی هذا وهو یحیی بن أبی عمرو ولم یوثقه غیر ابن حبان والعجلی وضمرة وهو ابن ربیعة الفلسطینی وأبو عمر عیسی ابن محمد بن النحاس .. ثم قال : وأخرجه ابن ماجة : (۲۷۷/۲) من طریق إسماعیل بن رافع أبی رافع عن أبی زرعة الشیبانی یحیی بن أبی عمر وعن أبی أمامة الباهلی به مطولا كذا قال ، ولم یذكر فی إسناده عمرو بن عبد الله الحضرمی ولعله وهم من أبی رافع فإنه ضعیف الحفظ والله أعلم . وتابعه عطاء الخراسانی عن یحیی بن أبی عمرو الشیبانی به أخرجه ابن خریمة فی التوحید (ص ۱۲۱) وعطاء الخراسانی هو ابن مسلم ضعیف من قبل حفظه وهو مدلس . ا.هـ قلت : لكن یشهد لعناه حدیث النواس بن سمعان : الذی أخرجه مسلم (۲۹۳۷/۶) وأحمد (۱۸۱/۶) وأبو داود (۲۸۱/۶) والترمذی (۲/۱۶) وابن ماجة (۲۷۵/۶) والحاكم (۲۳۲/۶) والبغوی

وأسوق الحديث هنا بأكمله قال مسلم .

حدثنی أبو خیثمة زهیر بن حرب حدثنا الولید بن مسلم حدثنی عبد الرحمن بن یزید بن جابر حدثنی یحیی بن جبیر عن أبیه جبیر بن نفیر الحضرمی أنه سمع النواس بن سمعان الكلابی قال:

ذكر رسول الله على الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال : « ماشأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال : (غير الدجال أحوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم ، فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ،إنه شاب قطط ، عينه طافعة ، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، إنه خارج من خلة بين الشام والعراق ، فعاث يمينا وعاث شمالا . ياعباد الله ، فاثبتوا قلنا يارسول الله ، ع

.....

= ومالبثه في الأرض؟ قال : أربعون يوما .

يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامة كأيامكم . قلنا : يارسول الله ، فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟

قال : لا . اقدروا له قدره . قلنا : يارسول الله ، وما إسراعة في الأرض ؟قال : كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون ويستجيبون له ، فيأمر السماء فتمطرو الأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًا وأسبغه ضرعا وأمده خواصر . ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم ، فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ، ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك ، فتتبعه كنوزها كيعا سيب النخل ثم يدعو رجلا ممتاها شبابا ، فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك . فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله عيسي ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه مثـل جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتـهي طرفه . فيطلبه حتى يدركـه بباب لد ، فيقتله ثم يأتي عيسي ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى : إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرذ عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحضر نبي الله عيسي وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسي كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسي وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلاة لأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسي وأصحابه إلى الله فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل إليه مطرًا لا يكن منه بيت مـدر ولا وبر فيخسل الأرض حتى يتـركهـا كـالزلفة ثم يقـال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركنك فيومشذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللحقة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاطيبة فتأخـــذهم تحت أباطهم فتقبض روح كــل مؤمـن وكل مسلم ويبقى شـــرار= * نعوذ بالله من فتنة الدجال

أحمد بن محمد بن الحسين ثنا سليم (*) بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا محمد ابن رزيق بن جامع المصرى نا عمرو بن سواد السرحى ثنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن

= الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة .

ويشهد له أيضا ما أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر مرفوعا قال : « يخرج الدجال في أمتى فيمكث أربعين لا أدرى يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما . فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطليه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يسقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال : سمعتها من رسول الله - عليه على أو في شرار الناس في خقة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينجرون منكرا .

ويشهد له حديث ابن مسعود عن النبى . عَلَيْهُ ـ الذى رواه أحمد قال : عن رسول الله - عَلَيْهُ ـ قال : « لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال : لاعلم لى بها فردوا أمرهم إلى موسى . فقال : لا علم لى بها . فردوا أمرهم إلى عيسى .

فقال: أما وجبتها فلا يعلم بها أحد إلا الله وفيما عهد إلى ربى عز وجل أن الدجال خارج ومعى قضيبان فإذا رآنى ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله إذا رآنى حتى إن الحجر والشجر يقول يا مسلم إن تحتى كافرا ، فتعال فاقتله . قال فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطائهم فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، فيطئون بلادهم فلا يأتون على شيء إلا أهكلوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه . قال ثم يرجع الناس يشكونهم ؛ فأدعواالله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم وينزل إليه المطر فيجرف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر ففيما عهد إلى ربى عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك . إن الساعة كالحامل المتم لا يدرى أهلها متى تفاجئهم بولا دها ليلا أو نهارا قال محدث الديار المصرية الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله _ في تعليقه على هذا الحديث : إسناده صحيح ، وأخرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . ا. هـ

(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني صاحب المعاجم التلاتة الكبير والأوسط والصغير وكان معمرا رحمه الله تعالى .

عمرو الحضرمي من أهل حمص ، عن أبي أمامة الباهلي قال :

خطبنا رسول الله ـ عَلِيُّهُ ـ يوما ، وكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحذر نا عنه حتى فرغ من خطبته ، وكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله ـ عز وجل ـ لم يبعث نبيا إلا حذره أمته ، وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرئ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خَلُّه(56) بين العراق والشام ، عاث يمينا وشىمالا ، ياعباد الله ، اثبتوا فإنه يبدأ بقول: أنا نبي ، ولا نبي بعدي ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأ ه كل مؤمن ، فليتفل في وجهه ، وليـقرأ بفواتح سورة الكهف ، وإنه يسلط على نفس من حادم فيقتلها ثم يحييها وإنه لا يعدوذلك ، ولا يسلط على نفس غيرها ، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا ، فناره جنة ، وجنته نار ، قال : فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه ، وليستعن بالله تكون بردا وسلاما كما كانت الناربردا وسلاما على إبراهيم ، وإن أيامه أربعون ، يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة ويوما كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب (57) ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر » قال: فكيف نصلي يارسول الله في تلك الأيام القصار؟ قال : « تقدرون فيها كما تقدرون في الأيام الطوال »

(٠٠٠) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا

 ^(*) كذا بالمنسوخة وصوابها سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني صاحب المعاجم
التلاتة الكبير والأوسط والصغير وكان معمرا رحمه الله تعالى .

⁽⁵⁶⁾ الخلّة : قال ابن الأثير : أي في طريق بينهما .

⁽⁵⁷⁾ السراب: مايرى فى نصف النهار من اشتداد الحركالماء فى المفاوزيلصق بالأرض. الوسيط (٤٢٥/١).

⁽۱۰۰). سبق برقم (۹۹) .

أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن عبد الباقى الأدنى ثنا ابن عمير بن النحاس، ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى قال: خطبنا رسول الله عند كر مثله.

أحمد بن محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا جعفر بن أحمد الشامى ثنا أبو كريب ثنا فردوس بن الأشعرى عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن محاهد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله - عليه أنه قال فى الدجال: «ماشبه منه ، فإن الله - عز وجل - ليس بأعور ، يخرج فيكون فى الأرض أربعين صباحا يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة ، الشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، ومعه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، معه جبل من خبز ونهر من ماء ، يدعو برجل لا يسلطه الله إلا عليه ، فيقول : ما تقول فيه ؟ فيقول : أنت عدو الله وأنت الدجال الكذاب ، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع الأرض ، ثم يحيه فيقول له : ما تقول فيه ؟ فيقول : والله ماكنت أشد نصرة (خ) منى فيك الآن ، أنت عدو الله فيقول الذجال الذي أخبرنا عنك رسول الله - عليه أيه ويهوى إليه بسيفه فلا

⁽۱۰۱) إسناده ضعيف:

وعلته مسعود بن سليمان مجهول قال الذهبى فى الميزان : $(1 \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot)$ مسعود بن سليمان وعنه فردوس الأشعرى مجهول . وكذا قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ($7 \wedge 2 \wedge \cdot \cdot$) : سألت أبى عن مسعود بن سليمان فقال : مجهول . وقد أخرجه الطبرانى قال : ثنا جعفر بن أحمد الشامى ثنا أبو كريب ثنا فردوس ابن الأشعرى عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به . وقد أخرجه المصنف من طريقه .

^(*) كذا بالمنسوخة وصوابها بصيرة .

يستطيعه ، فيقول : أخروه عني » .

رواه الطبراني كذلك وهو حديث غريب أخبرناه أحمد بن سلامة وغيره عن محمد بن أبي زيد الكراني أنا أحمد ثنا محمود بن إسماعيل، فذكره.

وقرأته على سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن أحمد الصيدلاني ، أنا فاطمة بنت عبد الله أنا ابن ربذة أنا سليمان (*) فذكره .

(۱۰۲) أخبرنا المسلم بن محمد القيسى كتابة عن أبى طاهر الحشوى وغيره عن أبى على الحداد أن أحمد بن جعفر الفقيه أخبرهم ، أنا أحمد بن إبراهيم القصار أنا أبو أحمد العسال فى كتاب المعرفة له ، ثنا محمد بن أيوب (**) ثنا أحمد بن عيسى (***) المصرى نا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عروة قال: قالت أم سلمة: ذكرت المسيخ الدجال ليلة فلم يأتنى النوم فلما أصبحت دخلت على رسول الله على أخبرته فقال لى: « لا تفعلى فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفكم الله ، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكم الله بالصالحين » ثم قام فذكر الدجال فقال: «مامن نبى إلا قد حذر أمته يعنى منه وإنى أحذر كموه ، إنه أعور ، والله ليس بأعور ».

^(*) قلت هو سليمان الطبراني .

⁽۱۰۲) إسناده ضعيف:

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٨/٢٣) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب . قال : أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عروة بن الزبير قال : قالت أم سلمة .. الحديث وإسناده ضعيف وعلته أحمد بن محمد بن نافع شيخ الطبرانى لم أعرفه كذا قال الهيثمى . قلت : وكذا أنا لم أعرفه .

^(**) صوابه سليمان بن أيوب الطبراني

^(***) صوابه أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى وهو شيخ الطبراني رحمه الله.

هذا حديث جيد الإسناد ، ضيق المخرج لا يعرف إلا من هذا الوجه .

(٣٠١) أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء، أنا الإمام أبو محمد بن قدامة المقدسي قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حيرون (ح) .

وثنا يحيى بن ثابت ثنا أبى قالا: ثنا البرقانى قال: قرأت على أبى الحسن محمد بن محمود بن عبد الله بن عبيد الله المحمودى بمرو ، حدثكم أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى مسعود المعروف بالساسجردى فى مدينة الداخلة بمرو سنة خمس وتسعين ومائتين ، ثنا عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ثنا أبو حمزة عن قيس بن وهب الهمدانى عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله على الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه مسالح (58) الدجال فيقولون: أبن تريد؟

فيقول: إلى هذا الذى خرج، فيقولون: أما تؤمن بربنا؟ فيقول: مابربنا خفاء، فيقول: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه، فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: ياأيها الناس هذا الدجال الذى ذكره رسول الله عليه على الدجال: خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا ويقول: أما تؤمن بى؟ فيقول: أنت المسيخ الكذاب، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرق رأسه حتى يفرق بين رجليه، ثم

⁽١٠٣) فيه من لم أقف على ترجمته وهو صحيح:

فى إسناد المصنف من لم أستطع العشور عليه ولا وجود أى ترجمة أو إشارة إليه . وقد أخرج الحديث مسلم (٩٣٨/٤) وابن مندة (٩٣٧/٢) فى الإيمان بإسناد صحيح وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (٥٣٤/٢).

⁽⁵⁸⁾ المسالح: مفرده مسلح وهم المسلحون المعينون للمحافظة والمراقبة. الوسيط (٤٤٢/١).

يمشى الدجال بين القطعتين ، ثم يقول: له قم فيستوى قائما ، فيقول له: أتؤمن بى فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة ، ثم يقول: يأيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس ما فعل بى ، فيأخذه الدجال ليذبحه فيتحول ما بين رقبته إلى ترقوته (59) نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا ، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس إنما يقذف إلى النار وإنما ألقى في الجنة » فقال رسول الله - بالعالمين » .

(\$ • 1) أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتى عن ابن روح أن تميم بن أبى سعيد أخبره أنا أبو سعيد اللنجرذ سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، نا ابن جهران أنا أبو يعلى ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنى أبى عن جدى عن قيس بن وهب عن ابن الوداك عن أبى سعيد قال رسول الله عليه . : « يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه مسالح الدجال . فيقولون : أين تريد؟ أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الذي خرج » وساق الحديث كما تراه .

⁽⁵⁹⁾ ترقوته : الترقوة : عظمة مشرفة بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان . الوسيط (٨٤/١) .

⁽۱۰٤) إسناده ضعيف:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٤/٢) ومن طريقه أخرجه المصنف لكن إسناده ضعيف وفيه علتان .

۱- سفیان بن وکیع بن الجراح ضعیف . قال أبو زرعة متهم بالكذب وقال ابن حبان : ابتلی كان یدخل علیه مالیس من حدیثه فقیل له فی ذلك فلم یرجع كذا فی المیزان (۱۷۳/۲).

٢ ـ الجراج بن مليح بن عـدى وهو أبو وكيع الإمام وجد سفيان المضعف قـال فيه
ابن معين: ضعيف وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

لكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢٩٣٨/٤) وابن مندة في الإيمان (٣٤/٢) بسند سحيح .

وأخبرنا أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا أبو سهل البيرموى حضورا ، أنبا شهر دار بن شيرويه أنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا محمد بن محمود الفقيه ، مثله .

صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاز عن عبدان ، ورواه شريك عن قيس بن وهب .

(••١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص، حدثنى عبد الرحمن بن حندريق (*) حدثنى أبى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول: ذكر رسول الله على الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل، فلما رحنا إلى رسول الله على عرف ذلك فينا فقال: «ما شأنكم؟» فقلنا: يارسول الله، ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل، فقال: «غير الدجال أخوفنى عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأحججه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلم، إنه

⁽١٠٥) إسناده صحيح

علقه المصنف عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر ، وقد أخرجه مسلم (٢١٣٧/٤) وأحمد (١٨١/٤) وأبو داود (٢٣٣١٤) والترمذى (٢٢٤٠/٤) والآجرى (٣٧٦) كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطانى .

حدثنى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن مفير الحضرنى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يحدث أنه سمع رسول الله _ص_ .. الحديث) .

وأخرجه ابن ملجة (٤٠٧٥/٢) وابن مندة (٩٣٢/٣) في الإيمان كلاهما من طريق يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

وإسنادهما صحيح

^(*) هو عبد الرحمن بن جبير بن نفيرعن أبيه .

شاب قطط (60) عينه طافية ، كأنى أشبه بعبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام ، فعاث يمينا وعاث شمالا ، ياعباد الله اثبتوا » قلنا : يارسول الله مالبثه فى الأرض؟ قال : «أربعون يوما ، يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم هذه » قلنا : فذلك اليوم كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم ؟ ، قال : « اقدروا له قدره » قلنا : فما إسراعه فى الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرته الريح ، فيأتى القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له ، فيأمر السماء أن تنبت فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت .

- وزاد ابن (*) لهيعة : ضروعا - وأمده خواصر ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم ، فيبعث أموالهم فيصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ، ويمر بالخربة ، فيقول لها : أخرجي كنوزك ، فينطلق يتبعه كنوزها كيعاسيب (61) النحل ، ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف ، يقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ، فبيناهم كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق من وذلسر (**) ، واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان (62) كاللؤلؤ ، ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه عند باب (63) لد ، فيقتله ، ثم يأتي

⁽⁶⁰⁾ قطط: قط الشعر قططا كان قصيرا جعدا

^(*) ساقطة من الأصل .

⁽⁶¹⁾ يعاسيب: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥/٣) جمع يعسوف أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها .

^(**) كلمة غير واضحة بالأصل.

^{· (62)}جمان : قبال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠١/١) : هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضه أمثال اللؤلؤ .

⁽⁶³⁾ باب لد: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٥/٤): موضع بالشام وقيل بفلسطين.

نبى الله عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ قوما عصمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويخبرهم بدرجاتهم في الجنة ، فبيناهم كذلك إذ أوحى الله: يا عيسى إنى قد أخرجت عبادالي لا يدان لأحد بقتالهم فحرر عبادى إلى جبل الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج ، وهم كما قال الله: ﴿ من كل حدب ينسلون ﴾ (64) فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحضر نبى الله عيسى وأصحابه ، حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب عيسى إلى الله فيرسل عليهم النغف (65) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ، ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شجرة إلا قد ملأه زهمهم (66) ونتنهم ودماؤهم ، فيرغب نبى الله وأصحابه إلى الله ، فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت (67) ، فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة (68) ، ثم يقال للأرض أنبتى ثمرك ، وردى بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها (69) ،

⁽⁶⁴⁾ سورة الأنبياء : الآية ٩٦ .

⁽⁶⁵⁾ النغف : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٧/٥) : النغف (بالتحريك) دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدتها : نغفة .

⁽⁶⁶⁾ زهمهم : قال أبن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٣/٢) : الزهم بالتحريك : مصدر زهمت يده من رائحة اللحم والزهمة بالضم : الريح المنتنة أراد أن الأرض تنتن من جيفهم .

⁽⁶⁷⁾ البخت : الإبل الخراسانية . الوسيط (١/١) .

⁽⁶⁸⁾ الزلفة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٩/٢) : الزلفة (بالتحريك) وجمعها زلف : مصانع الماء ويجمع على المزالف أيضا أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة : الروضة .

⁽⁶⁹⁾ قحفها: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧/٤) أرادقشرها، تشبيها بقحف الرأس، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل: هو ما انفسلت من جمجمته وانفصل.

الرسل حتى أن اللقحة من الأبل تكفى الفئام من الناس ، واللقحة من القبر تكفى القبيلة ، واللقحة من الغنم تكفى الفخذ ، فبيناهم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة تحت آباطهم فيقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون (70)كما تتهارج الحمر ، فعليهم تقوم الساعة » .

أخرجه مسلم وزاد فيه بن حجر وغيره عن الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في ذكر يأجوج ومأجوج : «ثم يسيرون حتى ينتهون إلى جبل بيت المقدس ، فيقولون : قد قتلنا من في الأرض ، فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم (71) إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما » وأخبرتناه ست الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا عبد الحق ، أنا ابن خشيش ، أنا أبو على البزاز ، أنا أبو عمرو الدقيقي ، ثنا حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة المروروذي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سمعت أبي يحدث عن يحيى بن جابر ، فذكر الحديث بطوله نحوا منه .

(١٠٩) الروياني في مسنده ثنا عبد الله بن هارون الفروي ، حدثني قدامة بن محمد

⁽⁷⁰⁾ يتهـا رجون : قال ابن الأثير في النهاية في غـريب الحديث والأثر (٢٥٧/٥) : أي يتسافدون، وقال الزمخشـري يتساورون .

⁽⁷¹⁾ نشابهم: نبلهم. الوسيط (٢١/٢).

⁽١٠٦) إسناده ضعيف جدا إن لم يكن موضوعا:

حديث ضعيف جدا وشاذ بالمرة وفيه علل:

۱ ـ قدامة بن محمد بن قدامة الخشرمي ، قال ابن معين : لا أعرفه . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٢ ـ أبوه : لم أجد له ترجمة مطلقا في أي من كتب الرجال المتوفرة تحت يدي.

٣ ـ شذوذ متنه ونكارته .

ا ـ وأما شذوذه فعامة متن الحديث مخالف للروايات المحفوظة التي جاء الحديث فيها
مخالف للسياق في هذا الحديث من أوله إلى آخره .

ب ـ وأما نكارته ففي قوله : إنا معاشر الأنبياء لا نتوضأ للصلاة فهذامناقض للقواعد =

الخشرمى عن أبيه عن بكير بن عبد الله الأشج عن ابن شهاب قال أنس ابن مالك: حدثنى رسول الله على أنه أسرى به قبل أن يخرج إلى المدينة بسنة ، فقال : « يا أنس ، إنا معاشر الأنبياء لا لتوضأ للصلاة ، تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا تناجى ربنا ، بينا أنا على ذلك جاءتى جبريل وإسرافيل بالبراق » قلت : يارسول الله صفها لى ، قال : « رأسها من لؤلؤة بيضاء ، وركابها من زبرجدة خضراء ، وهو من ياقوته حمراء أجنابها ما بين السموات ثم طويت إلى الأرض . فاستدق جبريل السماء الدنيا ، فقيل : من معك ؟ قال : محمد خاتم النبيين ، قالوا : مرحبا بالنبى المبارك الميمون » إلى أن قال: « ثم ذهبوا بى إلى السماء الثالثة ، فإذا بأبى آدم فيها وموسى وعيسى وإبراهيم ، فقال آدم : أجده مكتوبًا في يمينى مبارك فيها وموسى وعيسى أشبع ألماس به عروة بن مسعود الشقفى ، ورأيت عيسى حديد البصر ذا بطن ، أشبه الناس به عروة بن مسعود الشقفى ، ورأيت الأعور الدجال كأن عينه عنبة طافية ، أشبه إبراهيم أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، ثم ذهب بى إلى بيت المقدس فأممت النبيين كلهم ،

⁼ الشرعية والأصولية التى استقرت على أن الأنبياء من عموم المكلفين . وإنهم صلوات الله وسلامه عليهم يجب عليهم فعل الخيرات وترك المنكر وأن من زاغ منهم عن الطريق « وحاشاهم ذلك » فإن له ما جعله الله لمن زاغ عن الطريق . قال تعالى ﴿ ولقد أوحى إليك وإلى اللين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من المشركين ﴾ وهذا من باب افتراض مالم ولن يقع للترهيب أو التخويف من الأمر المتكلم عنه . وهذا منقول في أصول التفسير وغيره كما هومعلوم منها . ومن قال أن النبي على رفع عنه التكليف حتى يصلى بدون وضوء وهو القائل « لاصلاة لمن لا وضوءله » . وهو صحيح . ثم وصفه للبراق فهذا فيه نزعة من كلام الصوفية والمتعبدة الجهال الذين يرفعون ثواب العمل جداً حتى يتعدى التصور وحتى يتعدى نظم كلام النبي على الكلام السمج المتكلف الظاهر ، والذي يستحيل على من أوتي جوامع الكلم النطق به .

وقد وضعه المصنف كما ترى .

⁽⁷²⁾ أهلب : كثير الشعر . الوسيط (٩٩٠/٢) .

صلبت بهم الصبح والظهر والعصر والعشاء والعتمة ثم رجعت إلى السماء فسألت ربى فأعطاني ما رضيت به ، ثم هبطت إلى الأرض معى جبريل ، فلما صلبت الصبح خطبت الناس على المنبر ثم قلت : يا معشر قريش إنى أسرى بى الليلة » وذكر الحديث بطوله .

هكذا حديث موضوع ، رواه أبو موسى المدينى فى الطوالات وقال : هذا حديث غريب الإسناد شاذ المتن مع شهرة رواته ، خالف فى عامة ألفاظه الروايات المشهورة ، قلت : من شهرة رواته أقدمت على أنه موضوع ، والخشرمى قد روى له النسائى وضعفه ابن حبان وأبوه نكرة لا تُعرف كأنه خلطة بكلام الطرقية .

(٧ • ١) قرأت على سليمان بن أبي عمر عن محمود بن مندة أن أبا الخيربن عنان (*) أخبرهم أنا أبو عمرو بن مندة نا أبي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن ، ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أم شريك أن النبي على قال : « ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا برءوس الجبال » قلت : يارسول الله أين العرب ؟ قال : « هم قليل » .

تم بحمد الله وتوفيقه

(كتاب أخبار الدجال [الجزء الأول].

(۱۰۷) إسناده ضعيف وهو صحيح:

فيه عنعنة ابن حريج وهو مدلس كبير ولكن أحرجه مسلم (٩٤٥/٤) والترمذى (٥/٠٥) كلاهما من طريق حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: حدثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتنى أم شريك أنها سمعت النبى عليه يقول ... » وفيه التصريح بالسماع وأخرجه أحمد بإسناد صحيح (٢٦٢٦) ثنا يونس ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن أم شريك عن النبى عليه به

(*) هو ابن الباغبان وهو أبا الخير محمد بن أحمد الباغبان شيخ ابن مندة الحفيد .

تع الجزء الأول، والحمد لله الذي بشعمته تتع الصالحات ونوالبُدِ الذَّهُ ثَمَّ الْحَصَولُ عِنِهُ رَحِدُ الْوَجِودِ ثَنَّ الْمُسْلَّى لِحَرِيْ

91	//	۰۰۵۷	رقم الإيداع	
	_	. S . B - 272 -	. N 061 - 2	